

نفت لجنة التعديلات الدستورية في مجلس النواب، إضافة فقررة وصفتها وسائل إعلامية بأنها «غير مسبوقة»، تخص عد التركمان قومية أساسية إلى جانب العرب والكردي.

وأوضحت عضو اللجنة، فيان صبري، لـ «الصباح» أنه ليس من مهام عمل اللجنة إضافة أو تعديل مادة دستورية، مبينة أن هناك عدداً من المقترحات أمام اللجنة يجب أن تحظى بموافقة جميع أعضائها. الأمر الذي لم يحصل لغاية الآن.



تصفح الموقع الإلكتروني لصدرة المصباح

www.alsahaab.iq

جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

الدرءاء 23 ايلول 2020 العدد 4928 Issue No. 4928

24 صفحة السعر 500 دينار

## أهدرنا 24 مليار دولار في استيراد الوقود إضافة وحدات في المصافي لتقليل كبريت النفط «الأسود» نبيعه بـ 148 دولاراً للطن بينما السعر العالمي يزيد 40%



12 - 7 - 2019 استحصلنا موافقة المجلس الأعلى لمكافحة الفساد، لإيقاف صفقة بيع من النفط الأسود لصالح الشركة العربية. وإيقاف هدر مال يقارب 480 مليار دينار. وتم تحويل البيع لصالح شركة (سامو)، ليباع النفط الأسود عبر هذه الشافذة. تعد نسبة الكبريت في النفط الأسود العراقي عالية جداً تصل إلى 4 بالمئة، وهذا يقلل من قيمة تسعيرته في السوق العالمية، وقد تم تقديم مسودته من قبل لجنة الطاقة إلى وزير النفط بأعداد حطة. وإضافة وحدات في المصافي العراقية لغرض تقليل محتوى الكبريت في الخامات بعه سعره أعلى عالمياً وزيادة الواردات النفطية. وتم تحويل المقترح إلى لجنة مختصة في وزارة النفط للدراسة والبحوث في وزارة النفط لرأسته، ولتتخذ الصورة، فإن النفط

الأسود العراقي بيع في أحد الشهور الماضية بنحو 148 دولاراً للطن الواحد، لكن المحتوى الكبريتي أكثر من 4 بالمئة، بينما عالمياً بيع النفط الأسود ذو المحتوى الكبريتي "0.5" بالمئة بنحو 238 دولاراً للطن الواحد. أي بنسبة زيادة 40 بالمئة. تعمل المصافي العراقية في الوقت الحالي بطاقة 650 ألف برميل يومياً، وذلك غير كافٍ ولا يعطي حاجة البلاد، وبين الجانب السلبي خلال حيدفة لـ «الصباح» أنه «تجاهل هذا التحدي، فقد طلبنا من وزارة النفط زيادة الطاقة الانتاجية بشكل عاجل وسريع، لكن الاستيراد يشكل عبئاً كبيراً، ويجب الاعتماد بقطاع المصافي» كاشفاً عن أن «البلد أهدر في الفترة الماضية 24 مليار دولار لفقت لغرض شراء المشتقات النفطية واستيرادها من الخارج».

• بغداد: هدى الزاوي

وفق المعلومات، فإن إيرادات العراق خلال الثلاثة أشهر الماضية المتزامنة مع جائحة كورونا، بلغت قرابة 10 مليارات دولار. ويستطاع قرابة 10 مليارات دولار لصالح شركات النفط المشغلة لحقول جولا التراقيص، فإن التفتي هو 8 مليارات دولار، بينما يحتاج العراق إلى 5 مليارات دولار شهرياً لتغطية نفقات الرواتب والنفقات الحاكمة الرئيسة والصرفية وبعض النفقات التشغيلية، ما يعني أننا أمام عجز من 3-3 مليارات دولار لكل شهر.

ويوضح عضو لجنة النفط والطاقة الثنائية لجاناب صادق السليطي أنه «منذ العام الماضي وعلى المستوى الشخصي وتحديداً في تاريخ

## قبل الوصول إلى «مفترق طرق».. البرلمان: جلسة السبت حاسمة «الدوائر الوسطية» مقترح لحل عقدة المادة (15)

• بغداد: الصباح: عمر عبد اللطيف

تصاعد في الأيام الأخيرة على أعلى المستويات الحرك السياسي، إجتاز مشروع قانون الانتخابات المبكرة الذي يهده كثيرين «مفترق طرق»، لا لعملية السياسية فحسب، بل لمسير البلاد والعباد، وكان على رأس هذا الحراك الإجماع الذي شهدته المجلس الحكومي ليل الاثنين.

اجتماع الرئاسة الثلاثي والذي السياسي، اتفق على تفتيت موهبتين هما الإسراع بإصدار القانون والتصويت على تعديل قانون الحكم الانتقالية، وأجرا الانتخابات وفق النظام الانتقالي الذي صوت عليه البرلمان باعتماد الدوائر التعددية والترشيح الفردي، ووافق 320 دائرة انتخابية على أساس للعد الواحد، عما كونا الدوائر، كما جرى «مبدئياً» الاتفاق على حزيران 2021 كموعدا لإجراء الانتخابات وهو نفس الموعد الذي اقترحه رئيس الوزراء.

بعض المصادر الثنائية صرحته بأن الاجتماع الرئاسي توصيل إلى تخافهم بشأن ما يسمى «الدوائر الوسطية» أو «الوسطية» للخروج من عقدة المادة (15) في قانون الانتخابات المتعلقة بالدوائر التعددية، إلا أن مستشار رئيس

الوزراء لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهناوي، نفى في حديث لـ «الصباح» تلك التهامم والاتفاق، مشيراً إلى أن الأمر عائد الآن لمجلس النواب من أجل الانتهاء، من إقرار قانون الانتخابات.

وكانت النائب عن التالف دولة القانون عالية تصيف، كشفت عن معلومات تفيد بأن اجتماع الرئاسة وقادة الكتل السياسية مساء الاثنين، قد توصل إلى حل بشأن الاتفاق على اعتماد «الدوائر الوسطية»، ويبدأ أن «المنتخبين قد اتفقوا على تقسيم الدوائر في المحافظات الأقل عدداً وهناك بعض المحافظات خاصة الصغيرة أما ستكون دائرتين أو واحدة بنسبة نسبة السكان» ويرجع التخي بشأن «الدوائر الوسطية» إلا أن النائب عن سائرون قصي الهاسري أكد، أن «الكتل الشيعية اتفقت على رفض البائرة الأربعة والدوائر الصغيرة للتعدد والاتفاق على البائرة الوسطية».

مجلس النواب على موعد يوم السبت المقبل، مع جلسة «تدو» حاسمة لحل عقدة المادة (15)، وسيكون جدول أعمال الجلسة مخصصاً بشكل كامل وحصري لإكمال ملف الدوائر الانتخابية.

فناصل 3

## الحكومة تضع موازنات لـ 3 سنوات مقبلة

• بغداد: الصباح

كشفت اللجنة المالية التنبؤية عن استراتيجية حكومية جديدة لأعداد موازنات مالية تباعا للأعوام المالية 2021 - 2022 - 2023. وأضاف للجنة الاقتصادية والمالية للجنة المالية التنبؤية، أن موازنة 2021 ستكون الزامية للصغار، في تصريح صحفي، أن «الحكومة حال التصويت عليها في مجلس النواب». مبينا أن «الموازنات الأخرى الخاصة بعاني الموازنة لعام 2020 إلى مجلس النواب حلول السنة المالية، أو سيتم إجراء

## لأول مرة منذ ظهور الوباء «القاسم» بلا كورونا

• بابل: جنان الاسدي

وسط ركام الأخبار المتعة، ثمة ما يفرح ويعت الأيل «لا كورونا» في القاسم، أما الحكاية فهي من محافظة بابل وتحديداً في مستشفى القاسم العام، الذي خلت ردهته البروانية أسن الثلاثة - للمرة الأولى منذ انتشار الوباء، قبل قرابة 10 أشهر - من مرضي كوفيد-19.

الزدة في المستشفى تحتوي على 64 سريراً وهي مقسمة إلى تسعين أحمداً للحالات المؤكدة وإثنان للشعبي بهم، مدير صحة بابل، محمد هاشم المعصني، بين لـ «الصباح» أن «لا راقدين مصابين بمرض فيروس كورونا في مستشفى القاسم بعد تسجيل انخفاض بعدد الحالات المصابة في المنطقة». موضحاً أن «اللائحات العاملة بأشربة حملة للتنظيف وتعقيم وتعفير الزدة».

بعد خلو الزدة في القاسم مؤشراً إيجابياً لاسيما أن الزدة تقع في قضاء الهاشمية، ويعزز الجعفري انخفاض الإصابات إلى التزام سكان القضاء بالإجراءات الوقائية ما أدى لقلل الزدة بالكامل، معبراً عن أمله في خلو جميع الزدهات في المحافظة من الضحايا بالفيروس لاسيما أن هناك ارتفاعاً في أعداد المتعافين، مقارنة بأعداد المصابين.

## لوجود جنبه مالية فيه قانون التقاعد يعود إلى الحكومة

• بغداد: شيما رشيد

أعلنت اللجنة المالية التنبؤية أنها اعادت قانون التقاعد إلى الحكومة بسبب احتوائه على جنبه مالية. وقال عضو اللجنة جمال كوجر

لـ «الصباح» إن على مجلس الوزراء تحديد موقفه من القانون. وبين كوجر، أن «وجود شرائع تحتاج لها الحكومة في التعيينات، تسبب جنبه مالية، فضلاً عن وجود موظفين غير محسوبين

على التقاعد وهم خارج الخدمة لذلك طالبت الحكومة بتحديد موقفها منهم، باعتبارهم إلى الخدمة أو إحتالهم على التقاعد».

ولم يحصل موظفو الدولة الحاليون



## بوصلة ليفربول تتجه نحو مباني

جرام في الصيف المقبل، وسط اهتمام ريال مدريد الإسباني بضمه. وأشارت الصحيفة إلى أن ريال مدريد يخطط للتعاقد مع كيليان مبابي صيف عام 2021 منذ موسمين تقريباً، حيث تتحدث الصحف الإسبانية عن هذا الأمر باستمرار.

و يبدو أن ريال مدريد لن يتناقد مع كيليان مبابي بسهولة، بعد دخول ليفربول بقوة في الصفقة، حيث بدأ النادي الإنكليزي بالتواصل مع النجم الفرنسي للحدث عن إمكانية ضمه

• لندن، وكالات

ذكرت صحيفة «الدائلي ميل» الإنكليزية أن نادي ليفربول يخطط للتعاقد مع كيليان مبابي نجم فريق باريس سان جرمان الفرنسي، خلال سوق الانتقالات الصيفية المقبلة.

و ارتبط اسم كيليان مبابي بالبرحيل من صفوف فريق باريس سان

## انفجار ضخم يهز جنوب لبنان

• بيروت: جبار عودة الخطاط

من انفجار ضخم جنوب لبنان، في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس الثلاثاء، وترددت أصداؤه في منطقة البقعة والقيام التفاح وتصاعدت سحب الدخان الكثيف من المنطقة المحيطة ببليدي عي قانا وكفريلا.

وذكر شاهد عيان، في اتصال هاتف مع «الصباح»، أن الانفجار أدى إلى انضرار جسيمة في المباني والسيارات ولم يتم التاك من وقوع خسائر بشرية حتى الساعة.

وتحدث أمين عام المصليب الأحمر اللبناني جورج كتانة عن تلقيه «اتصالاً بشأن حصول انفجار كبير

في عي قانا وانتقلت سيارات الإسعاف متوجهة إلى محطة محروقات في المكان. والمعلومات الأولية تشير إلى عدم وجود إصابات».

معلومات أولية أشارت إلى أن ما حصل هو انفجار بمحنة بنزين واقعة بين عي قانا وكفريلا، بينما ذكرت معلومات أن الانفجار، في عي قانا له طابع أمني، وقد يكون مستودعاً للسلاح.

هذا وضربت الجهات الأمنية طوقاً حول مكان الانفجار واغلقت الطرقات المؤدية للمنطقة التي تصاعدت منها أسنة التيران ولم تصدر أية معلومات رسمية غير أن أنباء صحفية أشارت إلى حصول انفجار في مبني في بلدة عي قانا بالتزامن مع تحليق لطيران إسرائيلي في المنطقة.





## «أسود الجزيرة 1... عملية جديدة لتطهير الغربية من مخلفات «داعش»»

● بغداد، الصباح  
أطلقت قواتنا أس أس الثلاثة، عملية "أسود الجزيرة 1" لملوحة بقايا داعش في منطقة الجزيرة غربي البصرة، تقابلها عمليات استباقية شمال محافظة بابل قبيل انطلاق خطة الأربعين. بيان لوزارة الدفاع ذكر أن عملية أسود الجزيرة رقم واحد تهدف للقضاء على فلول إرهابي داعش وتطهير المنطقة من مخلفاتهم. وباشرت قيادة عمليات الجزيرة وقيادة عمليات غرب نينوى والبرية. وتأتي هذه العملية في وقت، دشنت فيه قوة مشتركة معززة بمبارز مكافحة المتفجرات وعناصر الأجهزة المعلوماتية، صباح أمس، بتنفيذ عملية أمنية استباقية في ناحية الاسكندرية قبل انطلاق خطة الزيارة الأربعينية.

وتضمنت العملية الاستباقية تحري ومطاردة عدد من المطلوبين والمشتبه بهم وتفتيش الدور المتروكة والمباني والأراضي الزراعية ضمن مناطق الواجه شمالي المحافظة

## الصدّة تنفي وجود أجانب لعلاج مرضى كورونا

● بغداد، الصباح  
نفدت وزارة الصحة والبيئة، أمس الثلاثاء، وجود خبراء أجانب لعلاج مرضى كورونا بالعراق. وقال وكيل الوزارة الدكتور حازم الجبيلي (داع)، إنه "لا يوجد خبراء أجانب صينيين أو روس أو غيرهم، يشتركون في معالجة مرضى كورونا". لافتاً إلى أن "الوزارة تتواصل مع منظمة الصحة العالمية والدول حول آخر التطورات في مجال علاج مرضى فيروس كورونا".

وأوضح الجبيلي أن "وزارة الصحة ناقشت مع لجنة الصحة والبيئة الباقية استقدام فرق طبية متخصصة بعلاج كورونا إلى العراق وتم طرح وجهة نظر الوزارة في هذا الموضوع وإطلاع اللجنة على موضوع الإخلاء الطبي للمرضى، مبيّناً أن "الوزارة تباشرت مع اللجنة موضوع الفحاحات، وإلى أن وصل التعاون مع الدول والجهات المعنية لتوفير الفحاحات كما تمت مناقشة ما سيتم اتخاذه خلال الفترة المقبلة في حال تعرضت البلاد ل موجة ثانية من الوباء". وأضاف أن "تمت مناقشة الوضع المالي للوزارة في ظل الوضع الاقتصادي الصعب للدولة وسعي لجنة الصحة والبيئة الباقية لإقرار قانون الوزارة لدعم وزارة الصحة".

## التخطيط تدعو القطاع الخاص لإنشاء مختبرات لفحص السلع

● بغداد، الصباح  
تطور واقع المنافذ، حيث وزير التخطيط خالد بشال نجم، أمس الثلاثاء، القطاع الخاص إلى إنشاء مختبرات متخصصة لفحص السلع والتبذات المستوردة بالتنسيق مع الجهاز المركزي للتقنين والسيطرة النوعية والبيئة العراقية للاعمار، ومهمة المنافذ الحدودية. ويحث الوزير خلال تروسة اجتماعاً موسعاً مع رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الشامي ورئيس الجهاز المركزي للتقنين والسيطرة النوعية حسين علي باود، ومدير عام الهيئة العامة للمحار، صادق موهبي، ومدير عام البيئة العراقية للركزي، محمد فالح احمد، وعدد من المديرين العاملين في هيئة المنافذ الحدودية، آليات وسبل تطوير عمل المنافذ الحدودية.

## «بسماية» موقعاً للمدينة الرياضية المهداة من السعودية



فتح تشيية عامة لجمهورية العراق في مدينة كرايج الصينية، استبدأت إلى أحكام اللتين 25، 26 من قانون الخدمة الخارجية رقم 45 لسنة 2008، واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1963، في حين وافق على تعديل السيد وزير التخطيط صلاحية التفويض والتوقيع على مشروع اتفاقية التعاون بين بين حكومة جمهورية العراق وأخرى، بصيغة الدولة من مجلس الدولة، استنداً إلى أحكام المادة 80 (الفند ساساً) من الدستور.

وتعد السدة الممتدة من تاريخ انتهاء سمات الدخول ولغاية استبدالها طرفاً طارناً وللعمالين في القطاع الخاص والمختلط، على ألا تتجاوز التدة تاريخ 28/ 2021، ويحبس مستجدات الوقف الوالي، ووافق أيضاً على قيام وزارة التخطيط بإبراج مشروع إنتاج خراط الأساس الطوبوغرافية ضمن الخطة الاستثمارية الخاصة بوزارة الموارد المالية الهيئة العامة للمساهمة لعام 2021، استناداً إلى أحكام المادة (80) (الفند ساساً) من الدستور.

## قبل الوصول الى «مفترق طرق... البرلمان: جلسة السبت حاسمة

## «الدوائر الوسطية» مقترح لحل عقدة المادة «15»

● بغداد، الصباح، يصمر عبد الطيف  
تصاعد في الأيام الأخيرة على أعلى المستويات الحراك السياسي لإنجاز مشروع قانون الانتخابات المبكرة الذي يعدّه كثيرون «مفترق طرق»، لا للعملية السياسية فحسب، بل لحصير البلاد والعباد، وكان على رأس هذا الحراك الاجتماع الذي شهده القصر الحكومي ليل الاثنين.



ساعات من هذه الآلية التي نفاها مسبقاً مستشار رئيس الوزراء. ويرغم النفي بشأن «الدوائر الوسطية». إلا أن النائب عن سائرون قصي ياسري أكد، أن «الكتل الشيعة اتفقت على رفض الدائرة الواحدة والدوائر الصغيرة المتعددة والاتفاق على الدائرة للوسطية». وأضاف أن «هناك خيارات حالياً تتم دراستهما من قبل الكتل الشيعة، الأولى أن تكون الدائرة من ثلاثة إلى خمسة مقاعد، أما الخيار الثاني

اجتماع الرئاسة الثلاث والقوى السياسية، اتفق على نقطتين مهمتين، هما الإسراع بإصدار القانون والتصويت على تعديل قانون المحكمة الانتخابية. الذي صوت عليه البرلمان باعتماد الدوائر المتعددة والتوزيع الفردي، بواقع 320 دائرة انتخابية على أساس المقعد الواحد عدا كوتا الكوتا كما جرى «مبدئياً» الاتفاق على حزيران 2021 كموعّد لإجراء الانتخابات وهو ذات الموعد الذي اقترحه رئيس الوزراء. بعض المصادر النيابية صرح بأن الاجتماع الفرنسي توصّل إلى تفاهم بشأن ما سمي «الدوائر الوسطية» أو «الفرعية» للفرع من عقدة المادة (15) في قانون الانتخابات المتعلقة بالدوائر المتعددة إلا أن مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهادي، نفى في حديث لـ «الصباح» ذلك التفاهم والاتفاق مشيراً إلى أن الأمر عائد الآن لجلسات النواب من أجل الانتهاء من إقرار قانون الانتخابات وكانت اللاتن عن انتلاف دولة القانون عالية تصيف. كشفت عن معلومات تفيد بأن اجتماع الرئاسة وقادة الكتلة السياسية مساء الاثنين قد توصّل إلى حل بشأن الاتفاق على اعتماد «الدوائر الوسطية». وبينت أن «الاجتماع قد اتفق على تقسيم المحافظات الكبيرة إلى ست دوائر انتخابية. ومن ثلاث إلى أربع دوائر للمحافظات الأقل عدداً، وهناك بعض المحافظات خاصة الصغيرة إما ستكون دائرتين أو واحدة بحسب نسبة السكان». وتوقعت تصيف الإعلان خلال

## أبرزها تعيين «الفقهاء»

## «خلافات» قد تؤخر تمرير قانون المحكمة الاتحادية

سيتوقع سواء داخل العراق أو خارجه وأعطينا اختصاصاً جديدا لهذه المحكمة» مشيراً إلى أن «جميع الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب العراقي ستكون من اختصاص المحكمة الجنائية العراقية العليا بما فيها جرائم داعش» من جانبه أصرع النائب محمد الكروبي، في تغريدة على «تويتر»: «لقد كانت المحكمة الاتحادية وأحد من أهم عوامل ضعف ثقة الشعب بالعملية السياسية لاحتيازها إلى صاحب السلطة وتقديمها تفسيرات مثيرة للجدل الوطني». وأضاف أن «تغيير أعضاء تلك المحكمة الذين تجاوز معظمهم السن التقاعد أصبح ضرورة وطنية». لافتاً إلى «أننا نتطلع

## ● بغداد، الصباح

على الرغم من اتسام القادة الأولى لتعديل قانون المحكمة الجنائية العراقية العليا في البرلمان، لا يزال التسرع يواجه اعتراضات واسعة بسبب بند تعيين فقهاء إسلاميين وتشكيل الكوريات.

وقال عضو اللجنة القانونية النيابية حسين العباي، في تصريح صحفي، إن «المحكمة الجنائية العراقية العليا تتمتع بنص قانوني نافذ منذ عام 2005 فهي منصوص عليها في الدستور العراقي». وأوضح العباي، أن «عمل المحكمة

## سرف ثلاث وجبات من مستحقات الفلاحين

## ستراتيجية جديدة لتوفير مفردات «التموينية»



## ● بغداد، علا شامر

كشفت وزارة التجارة، عن استراتيجية جديدة تمكّنها من توفير مفردات البطاقة التموينية الأساسية للسكان منها، مؤكدة صرف ثلاث وجبات من مستحقات الفلاحين وصلت مبالغها إلى قرابة ترليون دينار.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التجارة محمد خنون لـ «الصباح»: إن «تحديثات جامعة كورونا والأزمة المالية الاقتصادية وضعت الوزارة أمام تحد كبير، ما دعاها إلى وضع دراسة استراتيجية جديدة سيتم تنفيذها من خلال لجنة وزارية إلى الحكومة وأضاف خنون أن «اللجنة الوزارية توصلت إلى ثلاثة محاور: الأول يكون في حال حصول الوزارة على دفعة كاملة من الأموال المخصصة لها ضمن الميزانية والتي تبلغ ملياراً و500 مليون دولار، وبذلك سيتم توزيع مادة الطحين أو تم توزيع سبعم وجبات وسبعم توزيع الوجبة الثانية في جميع المحافظات، وتابع خنون: «تم صرف ثلاثة وجبات مالية من مستحقات الفلاحين بواقع (100) مليار دينار و (253) مليار دينار و (600) مليار دينار».

## ● بغداد، الصباح

اختار مجلس الوزراء، في جلسته العادية التي عقدت، أمس الثلاثاء، برئاسة مصطفى الكاظمي، موقع بسماية لغرض إقامة المدينة الرياضية المهداة من المملكة العربية السعودية.

وخلال الجلسة، أطلع مجلس الوزراء، بحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس المجلس، على إيمان فدية وزير الصحة لأفقر مستحقات الجهود الصحية الدولية في مواجهة جائحة كورونا والإجراءات المتخذة في مجال الوقاية والسيطرة على الانتشار، والتي أدت إلى أن ترتفع نسبة التشنج إلى 80 ٪، وأن تنخفض نسبة الوفيات إلى 2.7 ٪ من المجموع الكلي للمصابين. وأكد الوزير أن العراق أتم إجراءات انضمامه إلى الآلية المشتركة لشرق القاحات (GAVI) الخاصة بكونها من استمع من وزير الكهرباء، إلى آخر الإجراءات المتخذة لضمان تقديم أفضل الخدمات، وتجاوز عقبات التوزيع والإنتاج، فغسل عن العروض ومعالجتها التي تعزى شبكة الطاقة الكهربائية.

ورافق المجلس على قيام وزارة الأعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة بإقامة صيانة وإعمال الطرق المؤدية إلى مناطق جديدة عرعر الحدودية الذي يربط محافظتي كربلاء والقتبة والأنبار إلى الشبكات الكهربائية في الوزارة استناداً من أحكام المادة 3 من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم 2 لسنة 2014.

كما وافق على تنفيذ العمل بالقرعة 2 من قرار مجلس الوزراء، رقم 90 لسنة 2019 لتكثيف القرعة أيضاً كما يلي: استبدال سبعة الماعزين الألمان في القرعة الأجنبية بالبرازيليين حالياً في المشاريع الاستثمارية والمتعاقد عليها مع الجهات

## خطاب عون يثير ضجة في الشارع المنقسم

# فرنسا تخير اللبنانيين بين تشكيل الحكومة أو «المجهول»



نواب التيار اللثة الحكومة. فتتال الحكومة لثة  
البرانية وتصبح فاعلة رضي الثاني الشعبي  
بذلك لا وستكتفي حينها بالوزراء الشيعة  
العينين في الحكومة لتجنب سقوط اللياقية وأن  
يستقبلوا  
والخاصة أن المعلومات التي تحصلتها  
«الصباح» تفيد بأن باريس لم تحصل لمرحلة  
نفس يدعا من الف اللبناني، وأن باتت  
تشرع بخبة أمل من أداء ساسة لبنان وما  
لبعثهم به، غير أنها تعتقد بأنها قادرة على  
إحداث خرق جيوي في هذا الأمر.

والرجل لم يقدم رؤية باعتباره رئيس البلاد،  
ضوء الأخضر  
أما الباحث اللبناني الدكتور إبراهيم بدوي  
فغلق على خطاب عون بقوله: «الصباح»، إن  
«ما فهمت من كلام رئيس الجمهورية هو  
الثاني، إعطاء الضوء الأخضر للرئيس المكلف  
مصطفى أدب لتقديم تشكيلته. سيوقع رئيس  
الجمهورية الراسيم اللازمة لتصبح الحكومة  
مكلفة سينتقل الصراع إلى مجلس النواب في  
جلسة نيل لثة، تأثراً بكلام الطرح، ومراعاة  
للكرون، وكى لا يذهب لبنان إلى جهنم سينم

جانبه باق على خطاب عون بخبرة له قال  
فيها: «ميشال عون أن هذا هو صوت الناس؟  
أكثرهم دعموا رؤيته لتصفية الكتلانين؟  
عليهم وكل لهم أن الخبز لا يصعدوا لك فقد  
تعودوا على الأسوار السهلة والشجاعة ماذا  
يجب أن يقول عندما ينتهي الاحتياط ويتجاوز  
الدولار 25 ألفاً حتى لا أقول أكثر مش جهنم  
يعني؟»  
أما الزعيم البرزي المعروف وليد جنبلاط فأصبح  
باللثة على الرئيس عون قائلاً: «ليس من حق  
الرئيس ميشال عون القول أننا نأغبون لجهنم

### • بيروت، جبار عودة الخطاط

يجيب اللبنانيون أنفسهم لما ستؤول إليه الساعات المقبلة على مسعيد تشكيل  
الحكومة التي دخلت في ماته الصراع العنيف حتى وصل المشهد السياسي إلى  
شعير الانفجار الطائفي والمناطق، في خضم مأزق سياسي لا نظير له يتمثل  
بجمود حكومي غير مسبق، في وقت يواصل فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل  
ماكرون ضغطه عبر اتصاله بقيادة القوى السياسية ووضعهم أمام خيار تشكيل  
الحكومة أو ترك لبنان يصارع قدره السياسي المجهول.

### جهد فرنسي

إيمانويل بون مستشار الرئيس الفرنسي  
أما السفير الفرنسي في لبنان برنارد فوشيه  
فينتقل في مسمى دبلوماسي حل توازني  
وصفه بالوسيط على لقائه مع مسؤولين من  
«حزب الله» ورئيس الحكومة السابق سعد  
الحجوري، وأن الحل إذا سارت الأمور بشكل  
جيد سييسر التوفيق في وقت قريب جداً، ويشدد  
فوشيه على أن هذا الحل هو الفرصة الأخيرة  
لذا سارع الرئيس المكلف مصطفى أدب إلى  
الإشارة بأنه لن يقدم على الاعتذار بعدما تبلى  
بمعيبات ليجابية لكن في حال حصول أي

### • واشنطن، وكالات

أعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، من نيويورك  
وبورتلاند وسياتل «مناطق تسمح فيها السلطات بشر  
القوى»، مهددة بقطع المساعدات المالية عنها لرفضها  
التعامل مع أعمال العنف، وقالت وزارة العمل الأميركية،  
إن رؤساء إدارات المدن المذكورة «رفضوا اتخاذ إجراءات  
مناسبة لمكافحة الأنشطة الإجرامية»، متهمه إياها  
بالتعاضد عن «القوى والعنف والدمار» الذي يطال  
التملك الخاصة والعامة.  
وأشار البيان إلى أن وزارة العمل على وضع هذه  
القائمة تخرج من ترابها تضمنت متكررة وقع عليها  
يوم 2 أيلول الحالي، وقد فيها الرئيس الأميركي جو بايدن  
الذين التي ستخضع لها التصنيف من التحول لفراري  
يسبب رفضها مكافحة الاضطرابات الحاصلة خلال  
الاحتجاجات ضد عنف الشرطة والعنصرية.  
وقال وزير العمل والرئيس العام الأميركي ويليام بار، «مع  
رؤساء الولايات والسلطات المحلية لعناصر أجهزتها



## ترامب يهدد بمعاينة المدن الأميركية «المتمردة»

الامنية والوكالات المعنية من تنفيذه عليهم يعرض للخطر  
حياة المواطنين الأبرياء، الذين يستحقون الحماية، من بينهم  
هؤلاء، الذين يحاربون التجمع والاحتجاج سلمياً.  
وشدد بار على أن الحكومة الفدرالية الأميركية لا تتخلى  
عن خطتها بقطع المساعدات المالية عن سلطات المدن التي  
لا تتعامل مع العنف، قائلاً: «لا يمكننا أن نسمح بإصدار الأموال  
التي تم الحصول عليها عبر العصابات الفدرالية في الوقت  
الذي تقع فيه سلامة المواطنين على المحك».  
وفي رد منهم على هذه التهديدات، اتهم عدة نيويورك، بيل  
دي بلاسيو، زعمدة بورتلاند، نيد ويلير، وزعمدة سياتل،  
جنبي بورتلاند، في بيان مشترك، الرئيس الأميركي بأنه  
«يأمر أهلاً سياسياً وخبيثة» وينتهك القانون.  
وقالوا: «هذه الإجراءات السياسية» وغير مستجيبة على  
الانطلاق، الرئيس يلعب ألعاباً سياسية خبيثة بأموال  
مخصصها الكونغرس إن مدناً تعمل على توحيد  
مخيماتها والتقدم بعد مكافحة الجائحة ومواجهة أسوأ  
أزمة مالية منذ زمن الكساد الكبير، وكذلك على الرغم من  
تهور وحزبية البيت الأبيض.

## أردوغان يدعو لنقل مقر الأمم المتحدة إلى إسطنبول

الأمم المتحدة لا يستطيعون تجاوز التحديات الحالية  
من خلال كيانات تشكلت وفق احتياجات القرن  
الماضي،  
وتطرق الرئيس التركي في كلمته إلى مجلس الأمن  
مشيراً إلى أن هذا المجلس «يترك مصير أكثر من  
7 مليارات إنسان تحت رحمة 5 دول لا يمكن أن  
يكون عادلاً أو قابلاً للاستمرار»، ويقصد بها الدول  
الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن.  
ودعا أردوغان إلى إصلاح مجلس الأمن وتفعيل دور  
منظومة الأمم المتحدة، قائلاً: «تكوين ميكل مجلس  
الأمم قائم على التمثيل الديمقراطي الشفاف والفعال  
والعادل بات ضرورة للإنسانية وليس خياراً».  
في المقابل، قال الرئيس القبرصي نيكوس

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في رسالة  
مرتبة عرضت أمام الأمم المتحدة، إلى تحويل مدينة  
إسطنبول إلى مركز جديد للأمم المتحدة، وقال  
أردوغان في كلمة مرتبة بثت بمناسبة الذكرى 75  
لتأسيس منظمة الأمم المتحدة إن تحويل المدينة  
تركية إسطنبول التي اعتبرها «ملتقى القارات»  
(آسيا وأوروبا وأفريقيا) على حد تعبيره  
والسلام والاستقرار العالميين، على حد تعبيره  
ونوه أردوغان إلى أن منظمة الأمم المتحدة وبرغم  
أهانتها الشائخة إلا أنها «لا تستطيع مع نشوب  
الصراعات أو إهانتها» مبيناً أن «الجميع أعضاء»

### • نيويورك، وكالات

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في رسالة  
مرتبة عرضت أمام الأمم المتحدة، إلى تحويل مدينة  
إسطنبول إلى مركز جديد للأمم المتحدة، وقال  
أردوغان في كلمة مرتبة بثت بمناسبة الذكرى 75  
لتأسيس منظمة الأمم المتحدة إن تحويل المدينة  
تركية إسطنبول التي اعتبرها «ملتقى القارات»  
(آسيا وأوروبا وأفريقيا) على حد تعبيره  
والسلام والاستقرار العالميين، على حد تعبيره  
ونوه أردوغان إلى أن منظمة الأمم المتحدة وبرغم  
أهانتها الشائخة إلا أنها «لا تستطيع مع نشوب  
الصراعات أو إهانتها» مبيناً أن «الجميع أعضاء»

## حول العالم

### «إخوان الأردن» يخوضون السباق

#### النيابي

أعلن حزب «جبهة العمل الإسلامي»  
الأردني، أنه سيخوض الانتخابات  
النيابية المقررة في 10 تشرين  
ممارسات سلبية يمكن أن تؤثر  
في سلامتها ونزاهتها، لذا تصبح  
هذه الانتخابات عبئاً على الدولة  
والمتجمع.

أعلن حزب «جبهة العمل الإسلامي»  
الأردني، أنه سيخوض الانتخابات  
النيابية المقررة في 10 تشرين  
ممارسات سلبية يمكن أن تؤثر  
في سلامتها ونزاهتها، لذا تصبح  
هذه الانتخابات عبئاً على الدولة  
والمتجمع.

### لافروفا: العالم سئم الانقسامات

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في رسالة بالفيديو في كلمة  
بمناسبة الدورة 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة: إن «العالم سئم من الانقسام»  
وأشار لافروف إلى أن هناك محاولات لإحكام وفرض مفاهيم ومعايير، في  
النظام العالمي، وما يصاحب ذلك من محاولات للتدخل في الشؤون الداخلية  
للدول، واستخدام القويوات الاحادية، في انتهاك لاصلاحيات مجلس الأمن  
الدولي، وقال: إن «المسار الطبيعي للتاريخ لا يمكن مكسبه».

أعلن حزب «جبهة العمل الإسلامي»  
الأردني، أنه سيخوض الانتخابات  
النيابية المقررة في 10 تشرين  
ممارسات سلبية يمكن أن تؤثر  
في سلامتها ونزاهتها، لذا تصبح  
هذه الانتخابات عبئاً على الدولة  
والمتجمع.

### الأمن الفلسطيني يعتقل أنصار دحلان

الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل  
في 2011 في أعقاب خلاف حاد مع  
الرئيس الفلسطيني محمود عباس  
وحركة فتح التي ينتمي إليها عباس  
وكان ينتمي إليها دحلان، في شمال  
«نفع» وتمتعزير سجل الاتصالات  
ب «تسميم» الرئيس الراحل ياسر  
عراق.

أعلن حزب «جبهة العمل الإسلامي»  
الأردني، أنه سيخوض الانتخابات  
النيابية المقررة في 10 تشرين  
ممارسات سلبية يمكن أن تؤثر  
في سلامتها ونزاهتها، لذا تصبح  
هذه الانتخابات عبئاً على الدولة  
والمتجمع.

### الهند تختبر مقاتلات رافال قرب

#### حدود الصين

أفاد مسؤول في نيونيل بأن سلاح الجو الهندي أجرى طلعات تجريبية  
لمقاتلات رافال الفرنسية الجديدة فوق المنطقة الحدودية للتانزانيا عليها مع  
الصين، وقال المسؤول: إن «طائرات رافال المقاتلة أجرت طلعات التعرف على  
مناطق عملياتها بما في ذلك في لادان»، المنطقة الواقعة في هيمالايا في شمال  
الهند على الحدود مع الصين، وفي 10 أيلول الجاري تسلم سلاح الجو الهندي  
رسمياً خمس مقاتلات رافال من أصل 36 اشترتها نيونيل في باريس  
بقيمة إجمالية بلغت 9.4 مليار دولار.

أفاد مسؤول في نيونيل بأن سلاح الجو الهندي أجرى طلعات تجريبية  
لمقاتلات رافال الفرنسية الجديدة فوق المنطقة الحدودية للتانزانيا عليها مع  
الصين، وقال المسؤول: إن «طائرات رافال المقاتلة أجرت طلعات التعرف على  
مناطق عملياتها بما في ذلك في لادان»، المنطقة الواقعة في هيمالايا في شمال  
الهند على الحدود مع الصين، وفي 10 أيلول الجاري تسلم سلاح الجو الهندي  
رسمياً خمس مقاتلات رافال من أصل 36 اشترتها نيونيل في باريس  
بقيمة إجمالية بلغت 9.4 مليار دولار.

### خطوط اتصال مباشرة بين تل أبيب

#### والمنامة

بحث وزير الاتصالات الإسرائيلي  
يوهان هيندل ونظيره البحريني  
كمال أحمد محمد هاديافاً إقامة  
خطوط اتصالات مباشرة بين  
البلدين، وقالت الرئاسة الإسرائيلية:  
إن هيندل بحث مع محمد سبل  
هاتاني، سفير الاتصالات  
الإسرائيلي بيني غانتس والبحريني  
عبد الله النعيمي.

بحث وزير الاتصالات الإسرائيلي  
يوهان هيندل ونظيره البحريني  
كمال أحمد محمد هاديافاً إقامة  
خطوط اتصالات مباشرة بين  
البلدين، وقالت الرئاسة الإسرائيلية:  
إن هيندل بحث مع محمد سبل  
هاتاني، سفير الاتصالات  
الإسرائيلي بيني غانتس والبحريني  
عبد الله النعيمي.

نيونيل عبر الإنترنت، إن «إيران لن  
تتقدم في إجراء المفاوضات لكنها  
ان تتفاوض على قضية تم التفاوض  
حولها مسبقاً».  
وأضاف: «نحن نحترم القانون الدولي،  
كما نحترم الاتفاق النووي بوصفه  
اتفاقاً دولياً، ولم يسبق لنا أن هاجمنا  
أي دولة في العالم». وتابع طريف:  
معزولة عالمياً.

خلال مؤتمر صحفي أعلنت فيه  
الخارجية الأميركية فرض عقوبات  
لإجراءات جديدة على كيانات وأفراد  
لهم صلة ببرنامج الأسلحة النووية  
الإيراني.  
في المقابل، قال وزير الخارجية الإيراني،  
محمد جواد طريف في تصريح أدلى  
به أمام مجلس العلاقات الخارجية في



### • واشنطن، وكالات

دعا وزير الدفاع الإسرائيلي بيني  
غانتس إلى العصا الأميركية  
واشنطن أسس الشكاف، على أن  
يقابل نظيره الأميركي مارك إسبر  
خلال ساعات، وقالت وسائل إعلام  
إسرائيلية إن غانتس سيجري سلسلة  
من الاجتماعات الأمنية مع نظيره  
الأميركي ومسؤولين في البيت  
قبل أن يعود إلى إسرائيل في صباح  
يوم الخميس.  
ومن المرتقب أن يناقش غانتس والرؤف  
الأمني الرفيع المرافق له ملفات، التفوق  
العسكري الإسرائيلي في الشرق  
الأوسط، والسياسة الدولية تجاه  
إيران وتواجهها في المنطقة، وأقادت  
صحيفة «هارتس» بأن الاجتماعات  
ستتناول ما أسسته ب «استراتيجية  
وقفت التوسع الإيراني في الشرق  
الأوسط»، فضلاً عن التنسيق الأمني  
بين إسرائيل والولايات المتحدة.  
وتأتي زيارة غانتس بعد يوم من  
تشاكيه إسبر أن الولايات المتحدة  
«مساعدة لرد على أي اعتداء إيراني  
في المستقبل»، وجهات تصريحاته

خلف الأسواق

صباح محسن كاظم

## الإصلاح الاقتصادي في العراق

لعل الشغل الشاغل للمصنع في العراق هو كيفية النهوض بالواقع الاقتصادي والتنمية الاقتصادية التي طال انتظارها لأربعة عقود، بسبب الحروب العنيفة ثم الحصار الاقتصادي وتكبد العراق بالديون بسبب حروب الخليج المتتالية. بعد شمس الحرية كان الأمل مشرعا نحو أفق النهوض لكن التفكير بالمشايير الإنسانية، وبيرو ظاهرة الفساد المالي، ثم جائحة كورونا، وما ترتب عليها أدت إلى توقف النشاط الاقتصادي، المجتمع العراقي يتطلع إلى تقديم المستوى اللائق من الخدمات كما بدول الجوار، بالخدمات التعليمية والصحية ومختلف القطاعات.

العراق ينتوءه الطوبوغرافي بالإمكان الاستثمار بارضه من بيئة الأهور والزراعة والسياحة الأتارية مع القدرات لتطوير الصناعات النفطية في البصرة، العمارة، الناصرية) واستثمار صحراء السماوة للزراعية للحدود السعودية، بينما وجود الغابات المقدسة بكرابل، والنخيل يجعلها قبلة للزائرين من كل دول العالم لو طورت كما تفعله السعودية حول مدينة مكة المكرمة أو إيران بمشهد المقدسة وتركيا والإهتمام باتارها الدينية ومصر بحضارتها الفرعونية، تحولت إقامة قاعدة صناعية بعد إنشاء محطات كهربائية وطرق مواصلات مهمة.

إن إحياء مشروع ميناء الفخار الكبير الإستراتيجي الذي يجعل العراق ممرًا مهمًا للتجارة العالمية ضرورة اقتصادية في وقت يواجهه الإصلاح الاقتصادي (الصناعي، الزراعي) حالة من الازدحام فائسي بالتنمية العراقية هو المرجح من كل حكومة منتخبة مقبلة.

يؤكد الدكتور عبد الرحيم الشدود في كتابه (الإصلاح الاقتصادي في العراق بين النظرية والتطبيق) (في الصفحة 25 أن مفهوم الإصلاح الاقتصادي: هو تعبير عن السياسات التي تجعل الثقافات المختلفة من مافو متاح من موارد عن طريق إيجاد توليفة من السياسات المالية والفنية والتجارية وسعر الصرف لضمان وجود محلي كل يوميات تركيبة العرض الكلي، فضلا عن اعتماد اجراءات تعمل على تحقيق قطاع السلع والخدمات واعتماد سياسات اقتصاد جزئي تسعى إلى تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد عن طريق إزالة تشوهات الاسعار وتعزيز المنافسة فضلا عن تخفيف السيطرة الإدارية ما يؤدي إلى استعادة التوازن المالي الداخلي والخارجي والحد من الضغوط التضخمية وتقليل تأثيراتها السلبية بما يؤدي إلى تحسين ميزان المدفوعات...)

إن حزمة الإصلاحات تظهر بتطور الازاء الاقتصادي الذي ينكس على حياة الفرد، وفيه الاختناق بالبحايا الوبية الذي يعاني منه المجتمع، وبالتالي تحقيق الحلم بلإزاء الاقتصادي الشدود، إذا ما سعى السياسي إلى العمل بحرص لأبناء وطنه الاقتصاد العراقي قادر على النهوض.



● بغداد، فرح الخفاف

## خزينة العراق بانتظار واردات المنافذ

منذ سنوات والحديث يدور عما يحدث في المنافذ وتقصّد بالسنوات هنا منذ الثمانينيات والتسعينيات وما بعدها، الجميع يتحدث عن الفساد وعن سبلات وأمر عديدة أثرت في الاقتصاد العراقي، فيدل أن تكون يوابات نعمة، أصبحت على العكس، فلا تحرك جاد، ولا إجراء ساد، يحبس ما يراه المراقبون، كل هذه دفعت رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى التحرك، فزار أغلب المنافذ، أو أهمها ووصل إلى أبعد نقطة شمالاً، والأقصى جنوباً، وهو أول رئيس حكومة يضعها، فزارت الإيرادات بعد الإجراءات، إلا أن اللجنة المالية النيابية ترى ضرورة زيادة المتابعة لتحقيق الأهداف، ولملء خزينة الدولة التي لم تعد كما كانت، بسبب انخفاض أسعار النفط وأزمة "كورونا".



ويقول عضو اللجنة المالية الدكتور جمال كوجر: "الوارد المالية التي تأتي من المنافذ لا تتجاوز في أفضل الأحيان نسبة 10 بالمئة من إيرادات الدولة، بينما تنافس ملايين الدولارات يومياً في مزاد العملة من أجل شراء بضائع".

وبناءً على وجود منافذ غير رسمية وغير قانونية أثرت في هذا الملف، إضافة إلى سيطرة جهات سابقاً عليها.

وهو ما أكدته رئيس الوزراء مؤخراً عندما قال: "كنا نحمد ويتمثل في المنافذ، فهناك عميليات وجماعات وخسائر بطائرات الدولارات سنوياً، لذلك نحرص على إعادة الاعتبار إلى هذا الملف".

كما شدد البرجس الأعلى السيد علي السيستاني على أن الحكومة الراعية مدعوة إلى الاستمرار والنهي بحزم وقوة في الخطوات التي اتخذتها في سبيل تطبيق العدالة الاجتماعية، والسيطرة على المنافذ الحدودية.

ويضيف عضو اللجنة المالية، "هناك 14 مؤسسة تعمل داخل المنافذ الحدودية، لكن لا يوجد ترابط بينها بالعمل، بحسب قوله، لا بد أن يوجد جهاز خاص واحد يجمع هذه المؤسسات، بحيث تنحصر الإدارة في جهة واحدة، مرحباً في الوقت نفسه بتوجيه قوات عسكرية لسيطرة الأمن في المنافذ".

وتابع كوجر بالقول: "إن ضمن الحلول أيضاً تجاوز عمليات التلاعب في شهادات المنشأ، من خلال اعتماد الأمانة وتحديدها إلى العمل الإلكتروني واتصالها بجهاز مركزي".

وكانت اللجنة الاقتصادية النيابية قد أكدت أن التهمة المناهضة ستضاف لإيراداتها إلى عشرة أضعاف، بينما أعلنت وزارة المالية المنفي في هذا المشروع. وأقر كوجر أن يتم أخذ الجمعية (البرصايب والرسم) عن البضائع المستوردة مع سداد الجملة من خلال استقطاعها بشكل مباشر، لافتاً إلى ضرورة تطبيق قانون العقوبات للحد من عمليات الفساد والتزوير والتزوير، والاستعانة بالشركات الرسمية لتطوير الإيرادات.

ودعا رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر عدنان الرائلي مؤخراً، جميع الأطراف لدعم التوجهات الحكومية وبرنامجهما الإصلاحية من خلال تعظيم إيرادات الدولة وفرض هيئة الدولة لتخطي الأزمة المالية والاقتصادية.

### في خطوة لدعم المنتج الوطني

## توجّه حكومي لتطوير الصناعة المحليّة

واكد ان تفعيل القطاع الصناعي يعني توفير فرص عمل للعاطلين وتوفير العملة الصعبة للبلاد، مبيناً ان هذه الجهود تحتاج إلى دعم شعبي ووعني واعلامي من أجل النهوض بالقطاعات الاقتصادية، من جهة، وكذا الخبير في الشؤون الصناعية عبد الحسن الشمري، ضرورة دعم القطاع الصناعي العراقي تعظيم الإيرادات في الدولة وقال الشمري في تصريح لـ "الصباح"، ان "الصناعة المحلية تحتاج إلى دعم حقيقي من قبل الحكومة للنهوض بها".

مبيناً ان الدعم يجب ان يكون باتجاه ضبط جميع المنافذ الحدودية ومنع استيراد المواد

مبيناً ان ضمن توجهات الحكومة بدعم القطاعات الاقتصادية الحيوية، لاسيما القطاع الصناعي الذي يعد من القطاعات المهمة، لكونه يشترك مع قطاعات أخرى كالزراعة، في التصنيع التحويلية وغيرها. وتابع ان تطوير الصناعة المحلية يعني دعم المنتج الوطني، مشيراً إلى ان القطاع الزراعي في العراق بدأ ينهض من جديد بعد تحقيق الكفاءة، ذاتي الكثير من الحاصلين وهذا يمكن استغلاله في دعم الصناعات التحويلية، لاسيما معامل معجون الطماطم والكعب والتعليب والتبوس وغيرها من المعال.

ويقول الخبير الاقتصادي احمد المجدي في تصريح لـ "الصباح"، ان "جائحة كورونا" أعطت تجربة اقتصادية مهمة لجميع دول العالم وبينت مكان الخطأ الاقتصادي في كل دولة، لافتاً إلى ان العراق واحد من هذه الدول، ان مزاد يارزة اقتصادية ومالية بعد تفشي كورونا

وتحديداً عند تدني أسعار النفط، وإضافة ان الحكومة شعرت بخطورة الوضع وبدأت التفكير بعدم الاعتماد على النفط كمصدر رئيس في تمويل الموازنة العامة.

لكن هذا يحتاج إلى خطة استراتيجية وليست آنية، إذ لا يمكن الآن الاستغناء عن الإيرادات النفطية، وأوضح ان الحكومة لديها رؤية استراتيجية للنفوذ في الاقتصاد الوطني، إذ يرى مراقبون للشأن الاقتصادي ان الحكومة الحالية لديها رؤية استراتيجية للنفوذ في الاقتصاد الوطني من خلال تفعيل القطاعات الحيوية وتقليل الاعتماد على النفط تدريجياً في تمويل الموازات العامة، داعين إلى وضع خطط عملية مبنية على أسس صحيحة للنهوض بالقطاعات الاقتصادية.

● بغداد، حسين فالح



## المعهد العراقي وصياغة حزم إصلاحية

الزراعة وإشراكه في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها يحتاج العراق إلى خطوات جريئة في الإصلاح الاقتصادي من خلال إجراء معاملات الحالات غير الصحية الموجودة في الواقع، والاعتماد على المبرر على إيرادات النفط غير المستقرة، ومواجهة الازمات وتداعيات عالية تؤثر في الاقتصاد العراقي، ووضع الحلول المناسبة للنهوض بالواقع الاقتصادي العراقي، مع فناعة ودعم من قبل اوساط المجتمع العراقي.

الأكاديمية ورجال الأعمال والمهنيين بالشأن الاقتصادي العراقي في ندوات حوارية إلكترونية لبلورة الصورة أمام المجتمع وصناع القرار العراقي لتفعيل تلك الحزم الإصلاحية التي تركزت في أربعة محاور تمثلت بتعظيم الإيرادات العامة من خلال الوسائل الممكنة والعملية وترشيده الانفاق العام بما يعزز دور دولة الاقتصاد والتنمية الصناعية وسبل تطوير كفاءة القطاع الصناعي والتنمية الزراعية وكيفية الاستفادة من الامكانيات المحلية لتطوير

باتجاه صياغة حزم الإصلاحات الاقتصادية، وانطلاقاً من مبدأ ان الإصلاح مسؤولية مشتركة بين الحكومة والمجتمع، فقد نظم المعهد جلسات خاصة لهذا الشأن شارك فيها نخبة من خبراء المعهد وأخرون من الكفاءات العراقية استضافها اتحاد الصناعات العراقية، قدمت تلك الحزم في مطلع حزيران/ 2020.

### صناع القرار

أضاف ان المعهد لا يزال يستضيف الشخصيات

### ● بغداد، الصباح

ركزت ندوة اقتصادية للمعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي على ختمية صياغة حزم إصلاحية اقتصادية في وقت يمتد العراق على النفط الخام في تحفة متطلبات البلاد، رغم وجود ثروات طبيعية وبشرية في جميع أنحاء البلاد مستشار المعهد. د. حسين الخفائي قال إن المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي سعى للمساهمة في الجهود الوطنية

# كورونا أم إيدز؟

## وصمة تلاحق المصابين

أعاد صاحب محل بيع المنتجات الغذائية النقاد لأحد الأطفال، بعد أن علم بأن والد الطفل مصاب بوباء كورونا، فقد قال المقولة المعروفة وغير الانسانية "روح منا لا تعدلنا"، أما صاحب سيارة الأجرة، فما أن علم بأن زبونه قد قام بالتحصن للتأكد من إصابته، صاح بأعلى صوته، "عمي لا تورطنا انزل لا نريدك ولا نريدك كروتك"، ليكون الوباء رفيق الخفاء حتى يشفى صاحبه.

● بغداد: سرور العلي

لنا يتحكم خوفنا من الوباء، وترسخ معتقدات خاطئة حول الفيروس، وانتشار الشائعات والأخبار من دون مصادر موثقة.

### مواقع الذعر

وقد أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في بث الرعب بين الناس، ما جعلهم يهربون من كل شخص يشتبهون بإصابته، حيث شدد الاتحاد الدولي لجمعية الصليب الأحمر على معالجة الوباء الاجتماعي بإصدارها عدة نصائح وتوصيات ومنها اختيار طريقة التواصل والكلمات بعناية حين التعامل مع الآخرين، كما تضمن مجموعة من العبارات والألفاظ يجب ألا تطلق بها الإعلاني عند الحديث عن جائحة كورونا، لمنع الانطباع السلبي الذي تتركه الكلمات لدى المصاب وأن يلعب المشاهير دوراً الدين والعلماء دوراً مهماً في التقليل من وصمة العار من خلال توجيهاتهم ورسائلهم الإنسانية ونشر الحقائق العلمية، وتقديم جميع الدعم النفسي والاجتماعي لمواجهة الوباء، كما سيسهم التعاون من الفيروس بدوره الفعال أثناء تلقي العلاج.

فحص الفيروس، اما ام حسين (55) عاماً فنقول وهي متعلقة بجباتها السوداء، ووصوت مؤلماً عندما أصيب زوجها بالفيروس، وانتشر الخبر في الحلة بسبب سيارة الإسعاف التي جاءت لنقله، وحدث كثيرين قد تغيرت طباعهم وسلوكهم معنا، وأصبحوا يتبعون مسرعين ومتوجسين حين يرون من باب منزلنا، ما أصابنا بحالة من الكآبة والحنن الشديد، حيث وجدنا أنفسنا محاطين بكيفية كبيرة من الانتقادات والشكوك.

### نيز وإهمال

ويرغب كثيرون بالحجر المنزلي بسبب عدم تفهمهم بالاستشفيات الحكومية، واكتظاظها بالمصابين، وإن تقديم الرعاية الصحية ليس بالستوى المطلوب. يقول الطبيب عادل حاسد: "رغم تأكيديات البعض بأنهم غير مصابين وإن الأعراض التي تصاحبهم هي بسبب التهابات رئوية أو متاعب صدرية، يبقى الآخرون ينتظرون لهم برية ويحتفظون بمسافة كبيرة بينهم". وبين حامد تعود الوصمة الاجتماعية إلى عدة عوامل ومنها، كون المرض ما زال غامضاً وجديداً، والناس تفتش كل ما هو مجهول، البعض يعتقد بأنه غضب من الله وعقاب له،

### غلطة

تعددت الأسباب في عدم إقناعها منذ السر الكبير حسب رأي الكثيرين، فذلك الذي يخاف من رأي المجتمع وأخر لا يريد الانعزال عن مجتمعه، وثالث قد اعتاد على حياته اليومية في الخروج والتزني وغيرها من أموره اليومية. "توجد حمير على ممرض فني بحثنا، توجد حالات كثيرة مختفية خوفاً من العزل والحجر الصحي الذي بعده البعض نوعاً من الإهانة، ويهدأ التصرف سيفضون على حياتهم وحياة أسرهم".

### رفض الخلاص

ويتعرض المصابون والأطباء، إلى الإهانات والتهديدات، فالبعض يعد الوفاء، مؤامرة ذلك يتمتعون أنا ما تآكلت أصابتهم، سالم ويكان (41) عاماً، يتعرض يومياً لاعتبارات الإهانات والتهديدات من أساس يتمتعون عن أخذ مرضاهم إلى المستشفيات، أو إجراء اختبار

يجب إكرام الإنسان في حياته وبعد مماته، إذ تدعي العديد من الأسر حين يتوفى أبائهما، بأنهم كانوا مصابين بنبوة قلبية، أو ارتفاع حاد في ضغط الدم، وإنكار السبب الحقيقي وهو إصابتهم بالفيروس خوفاً من وصمة العار، فمذ الانطلاق للفيروس من مدينة وهران، وسط الصين كان يسمى إيبا، وهران البروني، ولكن رفضت منظمة الصحة العالمية رسم تلك المجتمعات.

### عقوبات

لم تكن التوصيات التي تطلقها الجهات المعنية في مراعاة المصابين تحد من هذه الظاهرة، بل وصل الأمر إلى التشتت بين الأشخاص إذا ما أصاب أحدهم بين علاء، حسين (40) عاماً، موظف في وزارة الصحة: "إن التمر والخوف من العدوى والسخرية بين أفراد المجتمع جعل المصاب يعيش حالة مزمنة من القلق والتوتر، والكذب في أحيان كثيرة". ويشدد: "يجب فرض عقوبات على هؤلاء الأشخاص، ومن مبادرات نوعية وتثقيف المواطنين وتحقيق التضامن الإنساني بين الجميع، في النهاية جميعاً معرضون للإصابة بالفيروس فلماذا نوصم الآخرين بالعار والعيب؟".

تعد ظاهرة الخوف من مصابي كورونا من العقبان التي تحد من القضاء على الفيروس في المجتمع، وهناك مشبهون بهم يرفضون حتى خضوعهم للفحص لتجنب نظرات الآخرين لهم، فيكتفون بالارتداء وقمعة الكثرة، فالبعض من دفن جثث أقربائهم المتوفين بالفيروس خوفاً من مجاثمهم، ولاعتقادهم بأن الجثث مصدر العدوى، بينما أكدت منظمة الصحة العالمية أنه لا يوجد أي دليل على إصابة أشخاص بالعدوى، جراء تعرضهم لجثث متوفين بالفيروس.

### وصم اجتماعي

ارشادات وبرامج توعية أكدت بأن الوضع النفسي للأشخاص ضروري في مواجهة الوباء، ويريد من مناعتهم وقوة تحملهم أنا ما أصابوا بالمرض يقول أحمد سعدون (33) عاماً، متعافٍ: "حاول أثناء الحجر الهروب عدة مرات بسبب الضغط النفسي الذي كنت أعانيه إلا أن الآخرين لم يدركوا حجم الألم الذي يمر به المصاب". ويشبهه نوك تلك الظاهرة بوصمة العار التي لحقت بمصابي مرض الإيدز، مضيقاً الرض ليس عيباً، بل العيب في صمتك على مرضك، ونشره بين الآخرين دون علمهم أنك مصاب.

## مراعاة لتوصيات المرجعية وخلية الأزمة سلال غذائية بديلاً لموائد الموائد

كل عام وتنتهز الأرواح هذه الأيام لتطلق عنان العشق، وتعترف القلوب بمضامين خلاتها في حب الصيف وإيامه، ويحاول أن يصل لحضرة ذلك الشهيد المقدس بنذوره ليتقرب إلى ربه، منهم من كتب قصائد الحزن على مصابه، وآخر قد فتح أبواب منزله لاستقبال زائريه، وثالث قد جمع مبلغاً من المال ليتصدق به طلباً لشفاقة سيحط النبي الأكرم، مسطرين بذلك أروع ملاحم الانسانية، فقبل ذلك هم يحتفون بقذوتهم الملائكية.

● بغداد: إبراهيم هلال العبودي  
تصوير: علي الخريابي

حسب توجيهات المرجعية العليا وخلية الأزمة ووزارة الصحة ومن ضمنها، الالتزام بالأكل الصحي، وعدم كشف المكولات التي تقدم للزائرين حفاظاً على صحة الزائرين وريبتها في الطرقات، أما من ناحية الطعام وطيف في هذا العام هو أقل، وذلك لازمة الحالية التي تمر بها البلاد، ونقوم بمساعدة الفقراء والعزيرين من خلال بعض الأموال التي لم نتم بصرفها على الموائد.

### التكافل المجتمعي

إلى الوالين عباس خلف الكنادي أحد خدمة المدينة العباسية حدث بعض اصحاب الموائد على أن هناك بعض الفقراء، يستفيدون بشكل فعلي من هذه الموائد، وهذه تشكل صورة من صور التكافل المجتمعي، وإن كانت تمثل عادة متأصلة وممتددة بين الأسر منذ أزمنة بعيدة، حيث أكد: "إن عدم الطبخ وتوزيع الطعام الطازج في الشوارع العامة تحدياً أخفشي فيروس (كورونا) جراء الانحسار والاكتفاء، بتوزيع السلال الغذائية والطعام بين منازل العوائل المتعففة، بينما أبدى اصحاب الموائد المنتشرة دعمها لهذه الخطوة من خلال تلك المواد وتوزيعها بين الفقراء".

### بديل ضروري

اعتاد بعض اصحاب الموائد بنصب السراويل وأقامة موائد الطعام في كل سنة، خدمة للزائرين في هذه الأيام القليلة إلا أن كل شيء قد تغير ما أن أقبل الوفاء، لذلك اقتضى الأمر بأخذ الاحتياطات للحد من نقشي المرض. لوضع صاحب موكب السيدة (ع) السيد أحمد صدام الربيعي: "عند نهائنا إلى كربلاء في العاشر من محرم الحرام رأينا الوضع طبيعياً جداً، من حيث أعداد الزوار، وتوزيع الأكل والشرب والخدمات إضافة إلى أن هناك جماعات مسؤولة عن التغيير والوضع الصحي، وهذا ما شجعنا زوار من عزيمتنا وأصرارنا في الاستمرار بخدمة الزائرين، أما نحن كأصحاب الموائد أخذنا الاحتياطات من حيث توزيع الطعام والشرب، وفقاً بتوزيعه بالطبق مغلفة ومغلفة مصنوعة من القليل لسهولة اغلاقها حفاظاً على صحة الزائرين". أما من ناحية الشرب فبين الربيعي: "كانت تعبئة بالكاف والماء مع عمل واحد، فواصلنا من التزام خدمة الموائد بالتغيير المستمر، وإزالة الكمامات والكفوف والتمتع الزائرين من بعضهم البعض بمسافة للتر عند الليت، كما خصصنا ملاًكاً نوعياً يقوم بتوجيه الزائرين،



# الزواج خارج المحكمة أطفال بلا نسب ونساء بلا حقوق

بورقة صغيرة ضمت شهوداً لم أعرف عنهم شيئاً سوى أنهم من اصدقاء والدي المقربين وفستان ابيض بالكاد كان على مقاسي لانتي كنت صغيرة العمر في ذلك الوقت، وغرفة اُزدهمت بالضيوف، واصوات الغاريد كانت تملأ المكان، وحلوى يقذفها المهنئون، لم اكن اعرف حينها بالآتي، لقد كان كل شيء حينها جميلاً، فقد انتهت الالابسامات فطنون القلب بالمأساة، وسيطرت اهازيج الافراح على شكوك التهنيس، لاوافق على عقد قراني.

● بغداد، فجر محمد



**د. بشرى العبيدي؛**  
هناك خطورة في عدم تصديق عقد الزواج بشكل رسمي، لأن الطفل الناتج عن هذه الزيجة لن تكون لديه أية حقوق في المستقبل وسيحرم من الوثائق الثبوتية كافة



**حسام البغدادي؛**  
يحث الدين الاسلامي المقلين على الزواج على أن يعتقدوا قرانهم الديني كي يصبحوا متزوجين شرعاً، ولكن هذا لا يمنع أن يصدقوا ذلك العقد في المحكمة، ضماناً لحقوق الزوجة

روت (م د) قصتها بعينين مئيتين بالدموع والحسرة، ثم تهنئت وقالت: وسط ذهولي وخجلي سلمت اسوري وكل ما يخصني بيد والدي الذي كنت اظنه سيحاربي لاحقاً من ابدى في هذا الزواج، الذي تبين انني الخاسرة الوحيدة فيه، إذ لم يستمر اكثر من عام واحد وبعد ذلك وقع الانفصال ولم احصل على اي حق من حقوقي، غير تلك الحادي التي كتبت فوق رأسي في يوم زفافي، فهدم واحدة من قصص عديدة لنساء خسرن حقوقهن، وبدان بمرحلة الكفاح والصراع من أجل تثبيت الزواج ونسب الاولاد وغيرها من المشكلات المترتبة على هذا النوع من الزيجات.

## بيانات

يلجأ يومياً عدد لا يستهان به من اولياء الاسور الى المحاكم لتصديق عقود زواج بناتهم، التي أبرمت خارج تلك الازوقة لطروفي مختلفة، وانكرها الازواج نهرياً من المسؤولية، في الفترة التي اعقبت سقوط النظام البائد، والحرب الطائفية التي شهدتها البلاد، قامت كثير من الاسر بتزويج بناتها الصغيرات اللواتي لم يبلغن سن الرشد بعد خارج المحكمة لحمايةهن من الظروف العصيبة آنذاك، وتشير البيانات والاحصائيات الصادرة عن مجلس القضاء الأعلى الى أن هناك ارتفاعاً كبيراً بعد تزويجات خارج المحكمة، بالمقارنة مع نظيراتها القانونية التي تحفظ حقوق المرأة والاطفال، فضلاً عن زيادة حالات الطلاق بشكل لايت للبلاد، للزيجات المعقودة خارج المحكمة، ومن الجدير بالذكر ان قبل عام 2003 كان بحسب رجل الدين الذي يتكفي بالعقد الديني ولا يصدق في المحكمة، ولكن نظراً للظروف التي وقعت في البلاد بذلك الوقت الغيت هذه المادة القانونية ولم تعد مفعلة.

## تراض وقبول

لم تكن تلك المرة الاولى التي يعقد فيها صديقي زواجه خارج المحكمة، بل سبقتها مرات متعددة، بروي عقيل فاضل البالغ من العمر (30 عاماً) حكاية اخذ اصدقائه ويقول: في كل مرة يقرر صديقي الزواج، كان يثير استغرابي، فهو يصر على عدم تصديق عقد الزواج داخل المحكمة كي لا يترتب عليه دفع مستحقات الزواج، ومن اللافت للنظر انه قد تزوج ثلاث مرات بالطريقة نفسها وبالتراضي مع اهل الفتيات اللاتي غالباً ما يختارن لم يبلغن سن الرشد بعد و من الاسر محدودة الدخل، كي يضمن الموافقة الكلية على شروطه.

## التقر

قد يدفع عسر الحال والدخل المحدود الاسر الى تزويج بناتها لاضخام غير مؤهلين اجتماعياً لتحمل مسؤولية الاسرة، إذ تشير الباحثة بالشؤون الاجتماعية سدى الحفاجي الى أن عدم التمتع بالثقافة الاجتماعية والوعي، والاستهتار بالقيم والمبادئ التي تربي عليها المجتمع هي ايضا واحدة من الاسباب التي أدت الى التزويج للعقد خارج المحكمة، فضلاً عن التهور والبطش الشبهائي الذي غالباً ما تكون القضية الاولى فيه الطفل الذي قد تنشأ لديه عقد نفسي وشخصية غير سوية بالرة.

## تصديق العقد

لم تدب عن بلال المشرع العراقي ضرورة وضع عقوبات لمن يعقد خارج المحكمة ويؤسس اسرته على هذا الاساس، لذلك وضعت في قانون الأحوال الشخصية المادة 10 الفقرة (5) عقوبة للزوج المخالف، هذا ما بينه القاضي علي محمد الدراجي و اضاف قاتلاً: ان وضع هذه العقوبة في قانون الأحوال الشخصية دليل على اهمية هذا الموضوع الخطير، الذي لا بد أن يلتزم به المقل على الزواج، ومن يعقد خارج المحكمة، يتم حبسه لمدة لا تقل عن 6 اشهر، ولا تزيد على عام واحد، او يدفع غرامة مالية يقرها القانون، وفي حال كان متزوجاً، وعقد على الزوجة الثانية خارج المحكمة، فيحبس لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر، اما عن اجراءات التصديق في حال حضور الزوجين معاً، يجري عرض الموضوع امام القاضي، ويصدق بتاريخ ابراهيم العقد الديني.

## حرمات

لا يمنع القانون الراعين الزواج من ابرام العقد الديني، ولكنه يحثهم على تثبيته في المحكمة لكي يضمن حق الزوجة والاطفال فيما بعد، الحقوقية والناسطة والاكاديمية المكتورة بشرى العبيدي، حذرت من أن هناك خطورة في عدم تصديق عقد الزواج بشكل رسمي، لأن الطفل الناتج عن هذه الزيجة لن تكون لديه اي حقوق في المستقبل، وسيحرم من هوية الاحوال المدنية و شهادة الميلاد والوثائق الثبوتية كافة.

وتضيف العبيدي أن الطفل عندما يبلغ السن القانونية للالتحاق بالمدرسة، سيحرم منها ولن يتلقى التعليم كإقرانه، وفي حال وفاة الوالد او حصول الطلاق بين الوالدين، فستكون هناك مشكلة حقيقية بتصديق عقد الزواج، فضلاً عن مصير الاولاد الشرعي والقانوني، وحرمانهم من ابسط حقوقهم في الحياة، لذلك من المفترض أن يكون هناك وعي كبير من جانب ولي الامر والمرأة الغائبة على الزواج، وحفاظاً على كرامتها وكيانها لا بد أن تشترط تزويج العقد الديني بشكل رسمي، كي تحافظ على بسمومة الزواج وحماية حقوق اطفالها مستقبلاً.

## عقوبات

القانون العراقي لم يعفل عن معاقبة من يتواطى عن تثبيت عقد الزواج بشكل رسمي، حيث وجه مجلس الخلف، ولكنه مؤخراً اصبح يهمل هذا الجانب العقابي، بدرجة الحفاظ على تماسك الاسرة، هذا ما اكدت عليه المكتورة بشرى العبيدي وتابعت القول: لا بد أن يكون هناك التزام بتطبيق القانون، ليعتد الآخرون ولا يتسامون بخرقه، ويكونون عبرة لمن يسلك نفس السلوك، ومن الملاحظ ان هناك الكثير من الشباب اليوم يعقدون قرانهم خارج اروقة المحاكم، ولا يفكرون بمصير زوجاتهم واولادهم في المستقبل، خصوصاً عندما يتأخرون بتصديق تلك العقود او ينتهون عن تثبيتها قانونياً.

## عادات وتقاليد

تفضل الكثير من الاسر أن تعقد بناتها القران الشرعي اولاً، ثم القانوني، إذ يحث الدين الاسلامي المقلين على الزواج أن يعقدوا قرانهم الديني، كي يصححوا متزوجين شرعاً، ولكن هذا لا يمنع أن يصدقوا ذلك العقد في المحكمة، ضماناً لحقوق الزوجة، هذا ما اكدت عليه رجل الدين الشيخ حسام البغدادي وتابع قوله: ان عقد القران الشرعي هو من اساسيات الزواج في الدين الاسلامي، ولكن لا بد من احترام القوانين الوضعية التي تهدف الى خدمة المجتمع، وتنظيم حياة افراده، ويروي البغدادي كيف حاول احد الازواج ان يتهرب من تصديق عقد القران وانكار زواجه، ولكن العقد الديني الذي ابرمه بنفسه لهم في ذلك الوقت كان فصيلاً بجل المشككة وتثبيت الزواج قانونياً، فيقول البغدادي: اتصل بي قاضي إحدى المحاكم في بغداد، بعد نشوب خلافات بين الزوج واسرة زوجته، ما دفعه الى الانكار، ولكن العقد الشرعي الرزبه بتصديق الزواج، واخذت الزوجة كل مستحقاتها آنذاك.

وبما يخص تزويج القاصرات فيفضل الشيخ حسام ألا يعقد لهنه الاعمار لوجود مشكلات متعددة ما بيننا أن هذه الفئات العمرية لا تتمتع بالجنس الفكري، والقدرة على تأسيس اسرة من وجهة نظر.



## تشير البيانات

والاحصائيات الصادرة

عن مجلس القضاء الأعلى

الى أن هناك ارتفاعاً

كبيراً بعدد الزيجات

خارج المحكمة بالمقارنة

مع نظيراتها القانونية

التي تحفظ حقوق المرأة

والاطفال، فضلاً عن

زيادة حالات الطلاق

تلك الزيجات



من يعقد خارج المحكمة يحبس لمدة لا

تقل عن 6 اشهر ولا تزيد على عام واحد

او يدفع غرامة يفرضها عليه القانون،

وفي حال كان متزوجاً وعقد على

الزوجة الثانية خارج المحكمة فيحبس

لمدة لا تقل عن 3 اشهر



## هل نسي العرب فلسطين؟



● زهير كاظم عبود

منذ احتلال فلسطين ووقوعها تحت الانتداب البريطاني وفقا لعاهدة سايكس بيكو 1916، واختيار فلسطين وطنا لليهود وفقا لوعده بالصور 1917، ومن ثم الإعلان عن قيام دولة إسرائيل بتاريخ 14 أيار 1948 والعرب لا تقوم لهم قائمة، أصبحت القضية الفلسطينية ما تجمع كلمتهم وتوحد خطاباتهم، وصارت القضية الفلسطينية قضيتهم المركزية، وأصبح هدف تحرير فلسطين شغلهم الشاغل، والشعار الذي قد يجمعهم بالرغم من كل الفرقة التي تنخر حكاهم وسياساتهم وتباعد سياسي بين بلدانهم، ورغم الخلافات التي لم تنته، وطيلة السنوات من بدء عملية الاحتلال وقيام دولة إسرائيل والتي أطلقنا عليها الدولة القبيضة والكيان الصهيوني.

حاولت الحكومات العربية أن تلجا إلى استعادة فلسطين أو أي جزء منها بالقوة، بعد أن باتت جميع وسائلهم وسبلهم السلمية والدبلوماسية الحروب فقط، بل أنهم خسروا أراضي جديدة من بلدانهم خلال حرب 1948 و1956 و1967 و1973، مع استمرار وجود مساندة سياسية وعسكرية قوية من عدد من البلدان العظمى لدولة إسرائيل.

وبعد نشوء الدولة الصهيونية تطور النزاع العربي - الإسرائيلي لينتج المزيد من اللاجئين الفلسطينيين، حيث توزعت أعدادهم بمخيمات اللجوء، في عدد من البلدان العربية، وصممت جميع تلك الحكومات على عدم منحهم جنسية بلدانها، بزعم بقاء مواطنهم لفلسطين قائمة، وبقيت تلك الأعداء دون وثائق رسمية ودون جوازات سفر تسهل لهم السفر والعمل، وتمسكت إسرائيل بتلك الأراضي، بالرغم من قرارات المجتمع الدولي والامم المتحدة، التي طالبت بوضع حد للاحتلال وإعادة الأراضي المحتلة من دون أن يكون هناك من يروج الدولة الإسرائيلية ويجهزها على تنفيذ تلك القرارات.

### انطلاق المقاومة

وبنتيجة منطقيّة لاحتلال إسرائيل لدن فلسطين تشكلت المقاومة الفلسطينية العربية في العام 1964 من خلال تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية، والتي طرحت نفسها كممثل شرعي عن الشعب الفلسطيني خلال مؤتمر القمة المنعقد في القاهرة 1964، وكان الهدف الأساسي لهذه المنظمة تحرير التراب الفلسطيني باعتبارها منظمة سياسية وعسكرية ضمن حدود فلسطين، وذلك عبر وسيلة الكفاح المسلح، وبالرغم من الإذانة الدولية المتكررة ومواقف المستعمرات التي تبناها المنظمة الدولية والدول التي لا تمنع من حرم الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فإن إسرائيل بقيت متمسكة باحتلالها للأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى التي استعنتها كقوة ضغط على تلك الدول لتزير إقرارها بالأمم والواقع والإعلان لدولة إسرائيل باعتبارها أمرا مفروضا وقائما ينبغي الاعتراف به.

بعد قيام جيش التحرير الفلسطيني تشكلت الحركة الفلسطينية إلى منظمات تتبنى الكفاح المسلح، منها فتح والجبهة الشعبية التي تشكلت في الأخرى إلى الديمقراطية والشعبية والقيادة العامة وغيرها من المنظمات، التي تمثل كل منها توجهها سياسيا، واستقطبت الآلاف من الشباب الفلسطيني والعربي، وتمكنت عدد من تلك المنظمات أن تقدم فعلا نموذجا للمقاومة الشعبية المسلحة، وأن مثل هذه المنظمات بقيت معتمدة على الدعم المالي والوجسيتم، تمكنت تلك فارتدتها بمواقف تنسجم مع سياساتها، فماتت لاختناق منها، وبقيت من أفلتت مع تعرضها لمواجهة عسكرية في عدد من البلدان العربية، خسرت فيها أعداد كبيرة من رجالها ومواقعها، في العام 1964 تأسست منظمة فتح، وبعدما بسنوات ثلاث تأسست الجبهة الشعبية جورج جيش)، والتي تشكلت في العام 1969 إلى الجبهة الديمقراطية والقيادة العامة، وفي العام 1970 حصل التصادم العسكري بين القوات الأردنية وبين التنظيمات الفلسطينية أدى إلى انسحاب جميع الفصائل الفلسطينية إلى لبنان، وبهذا فقد أمنت إسرائيل حدودها مع الأردن حتى قيام حرب تشرين 1973.

في لبنان أقدم حرب الكاثوليك اللبناني في تشرين 1976 على قتل ما لا يقل عن 3000 مقاتل عربي وفلسطيني في تل الزعتر، ولم يتوقف مسلسل القتل حتى دخول قوات جيش الدفاع الإسرائيلي إلى جنوب لبنان، وحصول مذبحة صبرا وشاتيلا، التي خسرت بها الفارغة أعدادا كبيرة من المقاتلين من مختلف الفصائل، ما دفع فصائل المقاومة في العام 1982 أن تخطروا على تونس، وبهذا الشكل لم تعد هناك قوة محاصرة على الحدود الإسرائيلية مع البلدان العربية التي تخاضها، وينتيجة قيام حزب الله اللبناني

الجانب الفلسطيني الرئيس الراحل ياسر عرفات وعن الجانب الإسرائيلي رئيس الوزراء اسحق رابين، هذا الاتفاق يمنح الحق لمنظمة التحرير الفلسطينية لتطبيق الحكم الذاتي المؤقت على قطاع غزة وأريحا بعد انسحاب القوات الإسرائيلية منها.

وبعد هذا الاتفاق حدثا مهما وتحولا في الأحداث لرسم خريطة جديدة للقضية الفلسطينية، حيث جرى التوقيع على التفاصيل في مدينة أوسلو الترويجية، ثم بوجبه أن يتم الاعتراف بإسرائيل من جانب الفلسطينيين مقابل منحهم الحكم الذاتي المؤقت لمدة خمس سنوات، وأن يتم نيل سياسة الإرهاب وتغيير ميثاق المنظمة الهادف إلى تدمير إسرائيل، مقابل أن تعترف إسرائيل بمنظمة التحرير بوصفها الممثل الوحيد لشعب فلسطين، وأن تتم مناقشة بقية الإجراءات والقضايا، على أن يتم انتهاء النزاع المسلح القائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتطور لاحقا الاتفاقيات التي عقدتها الحكومات العربية مع الجانب الإسرائيلي، فخطورت الاتفاقيات السرية من وجود مكتب الاتصال التي تدير عمليات التبادل التجاري إلى تفعيل الاستثمارات الإسرائيلية في عدد من البلدان العربية تحت ستار وأغنية متعددة.

وتم استصدار الخط الواسع بين السياسي والاقتصادي في تمرير عملية الاعتراف والإقرار بالأمم الواقع باعتبار أن إسرائيل دولة قائمة ولم تعد الدولة الصهيونية التي احتلت فلسطين والأراضي العربية، ولم تعد العدو الأول والرئيس للعرب، كما لم يعد أحد يفكر بالقطعة العربية لإسرائيل، ومن يتعامل بها، وبدأت جذوة الحراك الوطني القومي تختف رويدا.

بعد حرب تشرين 1973 عقدت جمهورية مصر العربية اتفاقا للسلام مع إسرائيل بتاريخ 26 أيار 1979، وفي العام 1994 تم التوقيع على معاهدة السلام بين المملكة الأردنية الهاشمية وإسرائيل، ولجأت عدد من الدول العربية إلى تطبيق مع دولة الاحتلال، وانتشرت مشاعر اليأس والإحباط بين الأجيال بين أرباب كفافا حروب ولا نستطيع أن ننصهر ضد حؤقنا بالقوة وينبغي الإقرار بالواقع، وأن الفلسطينيين ونفعا على معاهدة للسلام، فلم يكن موقفا مخالفا لهم، وفي الأوان لعيش حياتنا بسلام، وما لنا وللمسلمين التي تهم الفلسطينيين وحدهم، وأن التطبيق مع شعب إسرائيل الذي يعتمد الديمقراطية وحقوق الإنسان ضروري)، بل وصل الأمر ببعض الفلسطينيين ممن اقنوا بنار الإرهاب وينتيجة تغيير بعض السياسات الفلسطينية أقنعهم وسعد حشود الناس وقتلهم لأسباب طائفية أن يكون لهم موقف معار من الفلسطينيين جميعا ومن القضية الفلسطينية.

إن حدثا مهما غير مجرى التاريخ بتوقيع منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقية برعاية أمريكية، 1993 واتفاق بتاريخ 13 أيلول 1993 واتفاق برعاية أمريكية، وقعه عن الجانب الفلسطيني الرئيس الراحل ياسر عرفات وعن الجانب الإسرائيلي رئيس الوزراء اسحق رابين، هذا الاتفاق يمنح الحق لمنظمة التحرير الفلسطينية لتطبيق الحكم الذاتي المؤقت على قطاع غزة وأريحا بعد انسحاب القوات الإسرائيلية منها.

الفلسطينية أصلا، وبالرغم من بقاء بعض الحكومات العربية والأحزاب تنغني بفلسطين وتشدّد الهمم لاستعادة الحق المسلوب على الورق فقط، بل أن بعض الأحزاب العربية اتخذت الموقف الفلسطيني محورا وهذا إعلاميا حتى اليوم.

إن القضية الفلسطينية بمساهمة داخلية وخارجية من قياداتها أسهمت في أن يتم ركن الملف الفلسطيني على رفوف العرب، وأن يعرف المواطن العربي عن التفكير بفعل المساندة والوقوف المبني على حقوق الإنسان والكرامة. الموقف الداخلي الذي اتخذته الفصائل الفلسطينية من الحكام العرب والتناغم مع سلطاتهم دون أي اعتبار لموقف الشعوب، ولجوء التنظيمات الإسلامية المتطرفة إلى شدد الهمم ورفع الشعار لانتخاب لأسباب طائفية ومذهبية في مناطق خارج فلسطين، والتوقيع الذي اتخذتها منظمة حماس لبعثرة وتفريق القرار الفلسطيني الموحد، والخارجي الموقف العربي الخائن الذي ظل على مساندة ومساندة السلطة العربية الفلسطينية، كل ذلك الأطراف أسهمت بإضعاف الروح المعنوية للعرب تجاه القضية الفلسطينية.

وفي حصيلته النتائج يكون أن إسرائيل وتأمين حدودها هما الهدفان الأساسان الأهم في كل هذه الاتفاقيات والخطوات التي أسهمت بها منظمات فلسطينية وحكومات عربية، وغدا القرار العربي مسيطرا عليه من الإدارة الأمريكية الحكومة بالأصابع الإسرائيلية، وصارت اللقاءات السرية بين السياسة الإسرائيلية والقيادات العربية تأخذ مسارا جديدا، ولم يدخل من يزور إسرائيل أو يلتقي بقياداتها، ولم يعد الصراع العربي - الإسرائيلي ما يشغل بال الحاكم العربي، وغاب عن بال العديد من الحكام والسياسة العرب أن قضية السلام الشامل والعدل تتطلب قبل كل شيء أن يعاد الحق إلى نصائبه، وأن يعدل كل من تم تهجير وطرده من بلاده وبنيته، وأن يتم الاحتكام للقانون الدولي الإنساني، وأن دعم العلاقات بين الدول يجب أن يكون بمثابة عن العدوان والاحتلال بالقوة والتدخل في شؤون الآخرين، وأن يكون سلاما حقيقيا يهدف إلى حياة مستقرة بعيدا عن التطرف الديني والمذهبي والوطني، وأن الصفقات والتطبيع لأجل مشكلة مطلقا مدام جوهرة المشكلة على حدة.

إن حل الصراع العربي - الإسرائيلي لا يكون بعد الصفقات بين الحكام العرب والإسرائيليين، مادام الدول الجانب الفلسطيني الذي تحت سلطة الاحتلال مستمرا يوجها، ومادام تهديم البيوت وتشريد أهاليها وبنا، المستوطنات الإسرائيلية قائما على قدم وساق تغيير معالم المنطقة ديموغرافيا، ومادام هناك عقليات متحجرة تحكم الواقع الفلسطيني، ومادام الشعوب العربية نفسها تعيش خاضع مواجهة حكامها وإفهامها المزيد من جهة أخرى، ومادام العربي نفسه خائفا وغير قادر على مواجهة حاكمه أو المنظمة التي تحكمه بالأساليب التي تخالف القوانين والتطور الإنساني، وأن تتوقف عملية استقطاب الحكام العرب للأطراف الفلسطينية، وأن يصدر عن دولة إسرائيل نفسها ما يبرهن على أنها تحترم السلام وتوافقة لتحقيقه وتعادل وتوازن الأطراف المعنية، إن كانت حقا تريد السلام لشعبها.

وتم اليوم طرح الولايات المتحدة صفقة القرن، كحل للسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، وجوب الاقتراح برفض الفلسطينيين عربي، حيث تكون القدس عاصمة لإسرائيل، وأن يكون للفلسطينيين أحياء، في الأجزاء الخارجية للقدس الشرقية وراء الجدار الإسرائيلي في الضفة الغربية، وتتضمن الصفقة ميلا وانحيازاً الحظوظ الإسرائيلي على حساب حق شعب فلسطين، ومثل هذه الصفقة لا تجد لها قاعدة وقبول ما لم تحذف بقول الأطراف المعنية كلها، ويستبدل الزمن القادم أنها قائمة على أساس من الرمال.



في حصيلته النتائج يكون أمن إسرائيل وتأمين حدودها هما الهدفان الأساسان في كل هذه الاتفاقيات والخطوات، التي أسهمت بها منظمات فلسطينية وحكومات عربية، وغدا القرار العربي مسيطرا عليه من الإدارة الأمريكية الحكومة بالأصابع الإسرائيلية، وصارت اللقاءات السرية بين السياسة الإسرائيلية والقيادات الإسرائيلية تأخذ مسارا جديدا

## رئة بغداد

● د. کریم شغیدل

سيبتابر لأذهان القراء من العنوان أنَّ المقصود هو  
الوشائيات التي ملأت بغداد بعد 2003، طبعاً هي  
والحشد من الكوادر البيئية والعمرانية التي شوهدت  
العاصمة وأريكت منظومة الخدمات سواء التي بنيت  
على أراضٍ تابعة للدولة وتمت السيطرة عليها من قبل  
بعض المتنفذين، أم الأراضي الزراعية التي وزعت من  
قبل ملاكها. لكنني في الواقع لا أقصدها تحديداً، بل  
أعني بنيت التخطيط الحضري لبغداد منذ مئة سنة  
تقريباً.

الرب الشريفي الذي جعل من مدينة دمشق  
وهو عاصمتي من الضوايا لدية خليفة الأمة  
عليه السلام حصاريا واجهتها أكبر نصيب الحرية  
لجلاء السوء، وأحد من أكبر واجعل القصب  
الشرق الأوسط، واجهتها أخفيلة حورية فائق  
الجنة فيفني من أروع ما يكون، كان شمال  
الحاج أحمد الحارثي بوسطها، كان من تأسيسيها  
الأمير علي بن سيف الدين لشغل من حضاري  
تدريسه، وأصله من عشيرة الناطق الحطاب  
التي كانت من أجل الناطق اسكنية، تحول  
من مكانه من موطر، وهو من الجانب الثاني  
وهو متصل من أزقة ضيقة ومخاليع  
اللايس السطحة والخراب، التي أصبحت مدينة  
الساكنة خاسر ما بجعلها

عنه الرشيد الذي كان لا يزال ألباناً من الرعي  
والغباد. وكان راعياً مخلصاً للإسالة والأقربة) له  
طاعة البرجوازي المميز. قد تحول عن التسعينيات  
تحت ضغط للحدود الاقتصادية والاحتياطية والزراعية  
وقوتها، وهو في الأصل صاحب عسائري  
وانتمت له باشا للاقاة الجيش البريطاني مطلع  
القرن. لا يزال منظور محلي أو حضري للامتنان  
فيها نهر استغنى واستغنى واجهال الجانب المائل  
منه. والتعرج وليس العكس. حتى أن خريطة جات  
ملائمة واستقرت بشكل سيئ في أصل أصحاب الجات  
فدعوا إلى ما كان في موطئي الألبان أنذاك  
التيهديم عن يوتهم. قد سمعوا بوجوه مشروع  
بيني (في بغداد) بهدف إلى فتح عرش الرشيد  
على نهر. على الجانب الألبان حتى جاءه أوتية عن  
الإبقاء. على بعض العيون والاحتياطية فأنى العباد  
من نكتة شمس بعدما خلفها المخططون؛ فغداً  
بشر صعب إلى أسوأ المشروع اختفت  
بمصر فادراً

براعت اتخاذ الإجراءات القانونية بحق الفاسدين  
وتعزيز سيادة الدولة وإحسانية تعاملها  
ومشاريعها، فضلاً عن دورها في حماية المساهمة  
الإيجابية على مستوى الوفوف بحق الأرباب من جانب  
على مستوى السيطرة على السلاح والنفقات وإعلايات  
والنقل والتفطت التي يمارسها أصحاب من جانب آخر  
وهي إجراءات ليست بعيدة عن فكرة نجاح الدولة  
أصهارها على مستوى إدارة تلك التحديات، لأن  
الفساد والجريمة ذات طابع إقليمي إقتصادي وإقتصادي  
وأمنية تسببت في تضاعف كثير من الخسائر  
الاستثمارية، وتعطيل عمل المؤسسات،  
وتأجيل الكثير من الأعمال الاقتصادية وإيعاها قدر  
الإنخراط في مجالات تنمية واسعة وقابلة، يمكن  
منعكس على معالجة أزمة الاقتصاد لها، وكذلك على  
معالجة الأزمة العالمية والرواتب.

بجهودها الحكومية الفادولة مفهوم مؤسسي عام، يربط بين سلطات متعددة، وأُ التفاعل والتكامل بين السلطات، وهي التي يميز أجرائتها عمل مؤسسات الدولة، لاسيما في مجال التخطيط والتعلم والإدارة والتكبير والرقابة، وفي تحفيز الرأي العام ليكون لها مسؤولاً في الرقابة وفي التفاعل مع برامج الدولة على مستوى المشاركة الديمقراطية والتفويض والعدالة الاجتماعية، على مستوى التعليم والصحة والنموذجي لظواهر الفساد والقتل، لأن الرأي العام صناعة استراتيجية لها قيمتها الوطنية الكبيرة والفاعلة، ومن الضروري إيلاؤها الاهتمام من قبل سلطات الدولة.

تلكؤ كثير من المشاريع، والفساد المنتشري فيها هما العنوانان الصريحان لمشكلات الدولة. ولضعف الخدمات في بنياتها التحتية والفوقية، ولكل ما يستدعي من حاجة للعمل على تجاوز تلك المشكلات،

حتى لا تكون الصورة معمنة، وبإجابة مأساة للوضوح، فإن الرهائن إلى النجاش سينكون هو الخيار الضروري الحقيقي، والنجاش ليس سهلاً وبسيطاً، بقدر ما هو مسؤوليته وإرادة وموقف هذا أزاء أسئلة الواقع العراقي، لا سيما أن ملفاته هذا أوضاع كثيرة ومحققة بالصراعات والعقد، والتي تضخمت طوال سنوات بحكم العجز على المواجهة، وترحيل الأزمات من وقت إلى وقت آخر، فضلاً عن سوء الإدارة والفشل والفساد.

دولة الخدمات قريبة بدولة النجاح السياسي والاقتصادي، لأن الخدمات تتطلب قرارات جريئة، وتغطية وحماية المشاريع والبرامج. مثلما تتطلب وجود المال الذي تؤمنه الموازنات العامة والاقتصاد الفعّال، وهذا ما يُعطى لتوصيف الدولة مجالاً أوسع لتحديد هويتها، ولتأطير برامجها، ولدعم وأسناد

## القلق المزمن

● حارث رسمي الهيتي

بترحاب حذر، ومحاولة انظار نتائجها  
عنها كإبرار، من قبل المراقبين  
الصناعي والصرف عملياً  
مع تفهيمها  
في استمر  
تعرض  
الثباتية التي  
الناشئة  
ي. أي: الفائلة  
والجاذبة  
من الخطوط

الحماية، وهذا ينطبق على الكبرية التي سبق وأن تحدثت عنها في مقالتي عن تعطيل العراق الزراعي في العراق الى فساد. بالامكان تحديد ثلاث طرق بالهجوم الأولى محاصره لادمانه المطلق ان وفي حال استولوا هو شخصيا مصالحه ونفوذ له للخطر ولا يعتبرها سوى شو اعاي حسب اعتقادي ان العراق ميالا نحو مرافقه هو

## هل صدق جيمس بيكر؟

● حسين الذكر

في لحظة نهر وحاسس بالمسؤولية اضطررت لوقف سيرة السجوة  
والسوء والابتنافس ووقف يدي مع الشارع العادي بسرعة وتحويت احدى الى  
ظاير الاتربة وسقوط الازلايل بوسط الميادين فقلت له (يا ايني لما نشا  
سريرا وتحمّل كلنا من طافاكنا... اننا تهمد البنية وتشوه البيئة وتحطم  
النفوس) بعد سماعه ايني شررتي بغضب فقالت فقال (اولا بصورت  
انك تستعاجرنا... ثانيا لو لم تكن رجلا غريبك لعلمتك كيف تكبرك... انك  
قلعتا ايني سكك وحقوقك وسلمت ايني للعراق الى الله لا خوف من هذا  
الذي اركبوه عجلة وشوهوا افكاره ووظفوه ليؤذي دورا تخريبيا  
هاما بالامة.

أخذني صديقي للانطلاق اليدوي على جبال في القرية الواقعة بينة وبين مدينتي بزازيعة بعد عاصف مائيلات الرياح والرياحات وعلقت بالبارزاني بالجازور. قد تفاحنا القامع الميع والعمرية بشكل مهول لا يترك للصخرة والصلابة صلا ولا جرحا من حول مستأتماتين قد نجا حاجا مواطين مرادم المدعوق والحروب والصراع والانزهار والفساد والإهمال بين المستغنى.

تستغنى طلائع نحن نعيش من نور فكرت الانبثاق بتلال يراي ليست نتاج مولي لم تمل كل حروب وفساد وانجر سنوات خلت وقد سألني عن السكين عن رايضا (استاذ معن اليوم بعد رايضا) سألها عاصفها (صديقه) فقلت: هي مرمر مركبة اليوم اسفل الوادي.

والمرمر تخصص الاموال لخدمة الناس. عند ذاك ممكن رايضا تن نرى الوادي.

وتنحديا تذكرت الاجتماع الذي عقد بين طارق عزيز وجيمس بيكر وزير خارجية امريكا في جنيف قبل اندلاع حرب الكويت عام 1990 الذي نقل فيه بيكر لعزير رسالة مفادها: ( اذا دخلتم الحرب ولم تتسحبوا ستعيق العراق في عصور الظلام والجهالة). حدث ذلك فعلا وهماما فعوى كل الرسالة الاجرامية. لكن ليس بالبابات والظلمات والصراخ. فقمس - لكان اهو - بل بتسليط الانجذاب وفرض الحكومات وأنواع التداخلات. وغير ذلك الكثير. مما حقق نبوءة بيكر اى بالآحرى الأهداف الغريبة في العراق.



## تقاطعات الانتخابات الأميركية المقبلة

● رزاق عداي

من الجمهوريين باتوا الأكثر حماساً في طرح المشروع نفسه وينسبونه قديمة.

أما إيران فهي تحقّق الأمل الكبير على وصول بايدينز إلى الحكم اميركا، فالأمر مع ترامب وحزم قوياته القليلة كثير من سبي الى اسوأ. ان ربما سيكون الأقل وطأة من ترامب وشبهها باياما ، رغم ان وسائل اعلام اليمين الديمقراطي تؤكد ان بيو يوسع اي رئيس اميركي، مختلفاً انتمائه الى غير القرارات والقوانين الاستراتيجية التي تخص السياسة الامريكية العامة وامنها القومي.

رغم ظل مهمها الى حد ما الزائف (العراق وإيران) فهي الكثير تغيرات

بايدن الديمقراطي هو  
صاحب مشروع تقسيم  
العراق الذي اطلقه منذ  
سنوات، عندما كانت  
ديمقراطية العراق مشروعا  
يراد له ان يكتمل، وفق اية  
صيغة يكون عليها العراق

وتقاسم النفوذ، وهذا ما يذكي التوترات والصراعات في هذه المنطقة من العالم حتى اليوم.

فما الذي تمخض عن الرئيسين الأميركيين الثنائيين في الانتخابات حتى الآن؟

يأيد الديمقراطيون صاحب مشروع قانون التعرّيق العراقي لاطلاقه منذ سنوات عندما كانت ديمقراطية العراق مشروعا يراود ان لا يكتمل، وفق اية صيغة يكون لها العراق العادي حتى يتحقق المشروع الأميركي مصافحته في نشر الديمقراطية على ارجاء العالم اما ديمقراطية العراق فتعرضت الى مزيد من الصعوبات والتعثر، والى انقراضها في مشروعاتها السياسية، كما انشغل الأميركيون بغيرها.

أكثر الملفات حضوراً في معركة الانتخابات الأمريكية الجارية حملاتها هذه الأيام في الشرق الأوسط، والأسبوع، وإبرازها ما يخص مستقبل العلاقة مع إيران والعراق.

الشرق الأوسط هو المنطقة التي سترعاها واحتداما في كل أنحاء العالم، منذ انتخاب ترقية جديدة واليوم هو يتحرك فوق برميل من البارود القابل للاشتعال في كل لحظة، فالجغرافية الاستثنائية لهذه المنطقة، ما تمثلت من ثروات نفطية، ومطارات، ومناجم طبيعية، جعلته في معايير الجغرافية السياسية، بغرق في ما يسمى "الجغرافية"، أو "القدرية الجغرافية"، وهو التي تدعت القوتين الاستعماريتين - بريطانيا وفرنسا - إلى إبرام اتفاقية - ساكس - بيكو، في مطلع القرن العشرين.





أياً من العاصمة الماليزية كوالالمبور، إذ يذكر مُطلق النهضة في هذا البلد مهاتير محمد، أنه عندما تسلم الحكم رئيساً للوزراء في العام 1981م، لم تكن الأبنية التي تُصل إلى العشريين طابقاً تزيد على الثلاثة أو الأربعة. لذلك قرر أن تكون بداية نهضة العاصمة، من الأمانة العامة لبلديتها. لاحظ مهاتير أن من يريد تشييد بنائية في العاصمة يحتاج إلى (200) موافقة وإذن وترخيص، كل واحدة منها بثلاث نسخ، ما يجعل الحصول الرخصة يحتاج إلى سنتين أو أكثر، يتخللها استشارة الرشاشي والفساد.

تفاصيل 22



## خوذة حرب

تفاصيل 22

## حسن احمد: العقل يتغلب على العاطفة في صفقة كرار جاسم

تفاصيل 18



## الومضة الشعرية في «مناسك الحب»

تفاصيل 15



## من بابل إلى هيروشيما

تفاصيل 14



## قراءة سيميائية

## «الطائر بجناح أبعد منه»

تشغل رواية ناصر الظاهري "الطائر بجناح أبعد منه" كثيراً على تمثيلات ما هو مرئي في أحداثها، خصوصاً أنها تنتمي إلى روايات ما يعرف بـ "السير - ذاتي"، وهي الروايات التي يضع الكاتب جزءاً من ذاته في أعماله" دائماً، كما يقول توماس كيرك، فعندما تعيش "ذات" الروائي حيوات مكانية هائلة، وتتواصل مع الكثير من الأشياء المرئية والبصرية عبر أفعال تواصلية معها حتى تسمى مادة أساسية للتخيل الروائي، فإن كل تلك الذخيرة من الصور المرئية، التي مرت على الروائي في حياته، ستتحقق في النص الروائي من خلال تسريدها (Narrativisation) تخلياً لتصبح ذلك النص المقروء الذي يتضمن تمثيلات المؤلف الجسدية، المؤلف كراو ضمنى، وكراو فعلى، وبالتالي الراوي الضمنى والروى عنه في أن واحد كما هو الحال مع الشخصية الرئيسة في رواية ناصر الظاهري "الطائر بجناح أبعد منه" الذي عمد فيها إلى توظيف تقنيات سردية يحضر فيها الراوي عبر ثلاثة مستويات.

● د. رسول محمد رسول

يكشف نص الرواية عن تمثيلات جسدية متخيلة هائلة، ما هو مؤد، ومن منظورنا العرفي، أن الجسد ليس الجسم (Body)، فالجسد (Metabody) هو كينونة إشارية وعلمانية ورمزية بعدية كما أن هوية الجسد ليست شيئاً آخر سوى مجموع أشكال تجلياته.

من بين تمثيلات ناصر الظاهري الجسدية في روايته هذه وفي ضوء فهمنا لعنى الجسد، نحضر الجسدية النسوية المتخيلة كعلامة (Icon Sign) مفعمة بالدلالات الانثوية ذات الحضور الجسدي المتخيل. ويتضح ذلك في الفصل ما قبل الأخير الذي ختم به الظاهري روايته تحت عنوان "ما قاله الهُند.. ما سمعته بلقيس"، وهو الفصل الذي قدّم له بعنونة (Seuil) نصية جاء فيها:

«إلى نساتي الجميلات، الكثيرات النامات في الساكرة لأن يوماً

جسدياً كان يمضي بكن ومعتكّ في أطراف عيونك. الشقي كُن دائماً وما زال الصامت بإخلاصه لكن ولابد... (الرواية ص 145).

يوجي هذا النص العتبة بتعدد العنصر النسوي في حياة إلهي عن إلى نساتي الجميلات، الكثيرات... إلى أن تمثّل ناصر الظاهري للمرأة بكيف الجسدية النسوية في الموضع جسدي، أنثوي واحد لكنه مامل، خصوصاً وأنه سيحدث عن جسد امرأة ميتل بالاء، كاشفاً من خلال نمطية هذا الجسد (Paragon)، عن جسدية نسوية متخيلة. لنقرأ النقط كاري عشق نوماً أن يرى امرأة ميتل بالاء، أو متدثرة ببلاسي ما بعد الحمام، ساعتهما يدور وجهها رطباً، ربصاً كأن طفل تسترخي المرأة بعد رحلة الماء، مشرقة الذهب، ورائحة الطهر... (الرواية ص 148).

يكشف هذا النص عن وحدان مرتبة عذبة ولكن لا بد من التباين بين النص (Text) هنا، وهو المؤلف والراوي الضمني معاً، استخدم فعل "يرى"، أي أنه



لوحة بيلتان بيتر هيرسبك

وهو جسم غير ميتل، وجسد ما بعد الغسل، وهو الجسد الميتل، بمعنى أن فعل الغسل وبالأخص، تحديداً، لعباً دوراً رئيساً في توليد الجسدية الميتلة التي هي كينونة جسدية إشارية مضافة إلى الجسم النسوي.

ولا يكاد الأمر يختلف بالنسبة إلى الوجه، فقد كان الغسل بالاء، حداً فاصلاً بين وجهين اثنين، وجه نون الغسل وتحتله وجهه وقد انسكب وتبدى عليه الماء، فتمحه قيمة جسدية جديدة تكافئت في صفة "الرطوبة"، والرطوبة مقابل "الخشونة" هي صفة محمولة على الوجه، وهي علامة جسدية مضافة ولدت جزءاً فعل تواصلية قوامه الغسل بالاء.

عندما لجأ إلى التشبيه، تشبيه الوجه بالظب، بـ "خذ الظل" من خلال صفة محمولة أخرى هي صفة "البرادة"، إن وجوده الأطفال خالية من التجاعيد، نقيّة للمس، بهيبة الجلد، ناصعة الإطالة، بريئة الحيا، لكل تلك السمات، العلامات (Signs) تجعل من هذه الوجوه بريئة من تأثيرات الشمس الحارقة والهواء الجبر، ومن تعبير هوم العياء، ومتابع العيش التي تظهر علاماتها السلبية على الوجه قبل أي جزء من أجزاء الجسم البشري الأخرى، ولذلك استعان الشاعر بكيوننة وجه الأطفال الصافية كمعامل موسوعي لبرادة الوجه الأنثوي الميتل.

في النص، لقطت ذاته، يعود الراوي إلى ضيق جملة من العلامات التي تكشف عن الجسدية الانثوية للملونة وقد انحلت (Clearness) غير ما يسميه ناصر الظاهري بـ "رحلة الماء"، وفي هذا السياق تتجلى ثلاثة علامات جسدية هي: "الاسترخاء"، و"الدفء"، و"رائحة الطهر".

جعل من الروي عنه الراوي شريكاً في توليد الجسدية الميتلة.

كما أن الصيغة الإخبارية بدا بها النص المقطع كان بعشقي... تمثل فعلاً تواصلياً مع جسدية المرأة للبرادة، وهو فعل يحيل على جسد المرأة الكلي يرى امرأة ميتلة بالاء، وهو الجسد الذي لو بحثنا عن كينونته أنه جسد ميتل أو ميلون كعلامة جسدية واحدة في أنه جسد ميتل أو ميلون بالاء، لكن هذا لا يكفي، فالتأنيح راج يبعث جملة من العلامات الصافية الأخرى التي تكشف عن تفاصيل هذه الجسدية الانثوية الميتلة من ذلك تركيزه أولاً على جسدية الوجه الميتل بقوله: "ساعتهما يبدو وجهها رطباً".

الحد الفاصل تمثل عملية الغسل (Washing) هنا، حداً فاصلاً بين "جسم أنثوي" و"جسد أنثوي"، جسم ما قبل الغسل،

## حكاية

● علي السعيد

فقط عندما يحين الوقت، ندرك أنها ليست سوى حكايات هذه الجلبة كلها، ما كان وما سيكون هؤلاء الملوك والأباطال الصالحون منهم والسيئون الألبيرات الحكيمات والسيئات، الجميع على الطبقة ذاته، قصة تروى عن قداستهم أو وضاعتهم تستمر الحكاية ذاتها... فقط عندما يحين الوقت ندرك أنها ليست سوى كذبة تدور وبعبء تسود الظلمة والصمت وتتقلل العدوى الآخرين الذين سيعرفون، متأخرون يتبينون اللغات، وسجاراتها، مبالغاتها، وقواعدا والبعض منهم يعرف أن البقالة متعفة، مع ذلك يبيعها كالطازجة ومنهم من يعلق حواسه بالذرة، وبعد أن تذهب البالونة أنفاسها يدرك ضعفه وعجزه ويؤسسه، فيخفي رأسه داخل كيس قمامة مليء بالكذب الفتن البعد خصيصاً للتلهين، من ليس لديه ملاء، سوى النحيب

أيها التاجيون، التملقون للعصابات، واتمت أيها العصابات الذين تخفون وراء التملقون، واتمت أيها الطيبون الفاضلون بالفطرة أمام الأشرار، والحكمي، والصلوص، سوف تنتهون أيضاً، وكل سوف يأخذ حصة من التراب، وقبلها بلطف براك فيها، أن كل شيء ليس سوى حكاية كان عليه أن يستمع بقرائنها. فهو لا يحدث فرقا في الحكاية التي لا يعرف أحد بدايتها أو نهايتها، حكاية تبدو فيها الحضرات، مثل الكنديان، والطير مثل الصقر، والحب الذي يجعل القلوب تنقي نابضة، لم يدرك أحد أنه وحده يجعل من الحكايات داخل لوحة دافئة، لوحة ليس إلا... وتنتهي الحكاية، صوراً

هنا، حيث تحاول الاسماء بأوقات الحولة عبيداً تتحول، دائماً، قبل الأوان، والأحبة لا يستأنون... يغفرون لوحة الحار

لما تخافين أن صورتي؟ سوف تعشيت أكثر مني، وتعمرين... ستكويين شهيرة أكثر من وجهي تتصدين الصفوف، وترزين الجدران تتناقل رسائل الأعلام

استنكرين كل شيء، يخصني ويهتزون بك لو خربتني أنا، أنا الذي عليه أن يحزن وسط كل هذه الصور... أنا الذي فقد شعري بالدهون من جانب ما تبين كرجل للاحق بها.



لوحة لفلان بيتر هيرسبك

بعضها البعض ولكنها أيضاً كانتا يرمقان بعضهما البعض بعين الريبة، اللتان الأكثر غرامة على توتراتهما المستمرة ظهر حينما قدم بيكاسو حبيته الجديدة فرانسوا جيولوت إلى المعجون ماتيس. فنان اللين الشهواني سحر جيولوت إلى درجة أن بيكاسو أصبح غيوراً جنسياً منه، فقد شعر بالدهون من جانب ما تبين كرجل وكفنان على حد سواء. وكانت ثمة زناجات أسوأ من ذلك، حتى أن فنانتي عصر النهضة الإيطالي وعصر الباروك لجزوا إلى العنف على سبيل المثال، قتل النساء والجورجيت تشيلبيول من القرن السادس عشر صاعداً مفاسداً... كما أعترف في سيرته الذاتية، فكر في قتل نحات آخر كان يثير إعصاه.

ومع ذلك فإن الفراع الفني الأكثر حزناً كان بالاتيكي من فان كوخ وغوغان كان فان كوخ العاطفي، والثاني يامل في إنشاء مستعمرات فنية في جنوب فرنسا لجعل بطله غوغان يأتي ويضيق إلى كره. تدور حبيته العبدية فرانسوا جيولوت في أجناسه أكثر من أصدقاء، الفاعل الرئيسي، وقد فكر على غلاف يعلنان بكون سحر فوضي وضعتها للناس بغير أي أحياء، فكان ركن الفنانين مع الذين يتعرضون للإهانة أو أسوأ من ذلك، والغريب بما فيه الكفاية هو أن الفنانين الأعظم يخوضون المعارك العكس.

The Guardian عن

● جوناثان جونز ● ترجمة: جمال جمعة

في معرضه الذي أقامه في الثمانينيات، تخيل الفنان ماكاي زناعات العقيقي للفن مشحون بالمناشآت، ابتداءً من محاولة ليوناردو دافنشي لأخصاء، مثالاً "تيفيد" لمايكل أنجلو وحتى حروب الحب \* ما هي أعظم النزاعات الفنية في التاريخ؟

يأتي معرض الرسام ماكاي في غاليري جيسس فريمان نظرة إلى الدوراء على بعض الخصومات التي حدثت في الماضي القريب بين فنانين مشهورين أطلق عليه اسم كند كند وعاءاً في الثمانينيات وما تخيله ماكاي كان شتامم متفائلة بين الرسام البريطاني الأثافي الولود، لوسيان، إدوارد، وفرانسيس بيكون، ورغم أن الرسامين العطينة قد تشابروا إذا كان هذا صحيحاً، فهو مذكّر على أن قبة علاقة جميلة كانت تجمعهم. هذا رسماً بعدد بعض بعض مصابة كبيرة، وتبرهن الروبوتيات التي رسمها لبعضها البعض على أن يكون كوند وفريدو كانا صديقين أكثر بكثير من كونهما عيون. بعد وفاة بيكون وسرقة المورتريت الذي رسمه فريدو له في ألمانيا، صنع فريدو مصفقا للبحث عنه يداركه فعل مجاد. لذا فأننا لا نقبل صنع تماثيل الشتامم البتلة لبعضها البعض.

كما أن الخلاف بين الرسامين ديفيد هوكني وإدميان ميرست الذي بدأه ماكاي أيضاً في لوحاته لم يكن يحتوي على الكثير من الصدام هوكني لم يكن يحب أعمال ميرست، لكن ما الذي يجره عن ذلك؟ فإلهامها رسام والثاني منظرًا للحصول على نزاع حقيقي يحتاج الفنانين إلى شيء مشترك، يجب أن يكونوا متنافسين في نفس الفضاء، واللغة للحصول على القيمة، هنا هو السبب في أن أعظم نزاع على الفن الإطلاق كان بين ليوناردو دافنشي ومايكل أنجلو. ليوناردو ومايكل أنجلو كانا عوين لهما كانا متشابهين جداً، كلاهما كانا في فلورنسا، وكلاهما كان موهوباً بطريقة اعتبراها معاصروهما "إلهية". عندما تم تدعيمهم لرسم القاعة نفسها في منافسة مع بعضهما البعض، اتخذ كلاهما مساراً مرمياً.

أهان مايكل أنجلو ليوناردو دافنشي في الشارع، وصدم المتفرجين عندما سخر من العبقري الأكبر منه سنة أنه لا يستطيع إكمال تمثال الحصان في ميلانو. كما قال ليوناردو في أجناسه حزن أن الفنان الذي يجب أن يصبغ فيه مثال "تيفيد" لمايكل أنجلو أن التمثال العاري يحتاج إلى تغذية عضوه، وهو نوع من الإخصاء، الرزمي المتناسق.

بيكاسو ومايس كانا تنافسين على نحو مماثل، كما هو الحال مع علاقتهما مع بعضهما البعض، يبدو أنه كان من اللذلل ظهور عبقريين مثل مايس وبيكاسو في فرنسا في أوائل القرن العشرين، لقد احترما

## من بابل إلى هيروشياما

● صلاح حسن السيلوي

عن دار مسارات للنشر والترجمة في مسقط صدر (طريق الأبهة... من منار بابل إلى هيروشياما) وهو كتاب جديد في أدب الرحلات للشاعر باسم فرات يتكون من 236 صفحة، تناول فيها الكاتب تجربته الحياتية وإصاحاته لبعض المجتمع الياباني، على مدى 27 فصلاً ومقدمة وخاتمة يتجول معه عبرها القارئ في عمق اليابان تاريخياً وجغرافياً ومجتمعاً وثقافة وعقائد.

عاش الكاتب في هيروشياما بعد دقائق من موقع الانجراف الذي وقد تميز كتابه بلغة شعرية، ومن سبوات فرات أنه كان يقف في فضاءات الجمجمة التي عاش بينها في دول بعيدة وقد جاء هذا الكتاب محسباً وأصعباً وصبغة لتتبعه، وعوض في حياة اليابانيين على سنوات قضاية وتاريخية وإصاحات عديدة. ثلاثة أعوام من العيشة قصصاً فرات في هيروشياما كانت من إنجاز هذا الكاتب الذي تعرف من خلاله على ما لا تعرفه من حياة اليابانيين بلغة عربية غير مترجمة، بلغة عربية عاش وفكر بلغة الأم، وكتب بذات اللغة وهنا يخلصنا الكاتب من مشاكل الترجمة وما يمكن أن تضيقه أو تحذف من أفكار قد تضر بحقائق معينة تبحث عنها.

يقول باسم فرات عن كتابه "الصباح... لفتُ هذا الكتاب، عرفنا بالجميل لهيروشياما وبخاصة لليابان بعامة، حيث كان الاستقبال لإقامة في هيروشياما بداية للحصول على إقامتها عديدة على أسئلة ما كان لي أن أحصل على إقامتها لولا إقامتي في هيروشياما ثم في جنوبي شرق آسيا "لهند الصينية" في أمريكا الجنوبية، وهذه دول إفريقية فكان الترحال والاحتكاك بمشاكل الثقافات والجموعيات لغوية سيلاً سهلاً للتدوير على أقدامه، لاسيما كثيرة راوندي، أمها التفريق بين مصطلحي



لاري لافون

1. العنوان الرئيسي .الاساس .
2. العنوان الفرعي . الثانوي .
3. التعيين الجنسي
- وحدد له وظائف أهمها .
1. تحديد هوية النص
2. الوظيفة الوصفية
3. الوظيف الدلالية الضمنية او
- الاحيائية



## اتحاد ألعاب القوى يعاود أنشطته

تفاصيل 18



## بشار رسن مطلوب في قطر

تلقى نجم خط وسط منتخبنا الوطني لكرة القدم بشار رسن عروضاً رسمية من أندية قطرية للانضمام إليها في الموسم الجديد. وحسب المعلومات الموثوقة التي حصلت عليها الصباح الرياضي فإن رسن تلقى عرضاً رسمياً من نادي أم صلال، بينما أعلن نادي قطر رغبته الواضحة والصريحة في الظفر بخدمة اللاعب الذي قدم مستويات متميزة مع نادي بيرسيبوليس الإيراني. وسبق لرسن أن جدد تعاقد له للموسم الرابع على التوالي قبل أيام قليلة مع بطل إيران لكنه وضع فترة في العقد تتيح له الانتقال إلى أي ناد يرغب في التعاقد معه بعد الاتفاق على جميع تفاصيل العقد.

## الشرطة يترقب لقاء حاسماً بين الأهلي واستقلال

ستكون انظار مدرب كرة الشرطة عبد الغني شهيد ولاعبه شاحصة نحو ملعب الجنوب في قطر الذي يستضيف اللقاء الحاسم بين الأهلي السعودي متصدر المجموعة الأولى واستقلال طهران الإيراني صاحب الترتيب الثالث. وضمن ممثل السعودية الأهلي التأهل إلى مرحلة خروج الغلوب من مسابقة دوري أبطال آسيا، بينما يتصارع الشرطة واستقلال طهران على البطولة الثانية. ويأمل الشرطة أن يخرج الفريق السعودي فائزاً أو متعادلاً على أقل تقدير من لقاء اليوم الحاسم، ليضمن التأهل. بينما يحتاج استقلال طهران إلى الفوز بفارق هدفين ليبلغ الدور المقبل. وفي حال تفوق بنتيجة هدف وحيد فسيتمسك الأهلي مع الشرطة بالنقاط والأهداف ويتم اللجوء حينها إلى اللعب النظيف «بطاقات اللون» لتحديد هوية المتأهل الثاني.



## مدرب غزلان البادية طالب الادارة بتهنية معسكر خارجي

## حسن احمد: العقل يتغلب على العاطفة في صفقة كرار جاسم

● بغداد: احسان المرسومي

من المؤمل ان يكون لاعب منتخبنا الوطني ونادي الشرطة السابق كرار جاسم قد وقع امس على كشوفات فريق النجف لتمثيله خلال منافسات الموسم الحالي 2020 / 2021 ، بينما ينتظر الملاك التدريبي لغزلان البادية بقيادة الكابتن حسن احمد وصول المحترفين الاربعة الذين تعاقد معهم النادي بعد ان تم استكمال الفيزا الخاصة بهم .



طلع الشهر المقبل يتخلله اجراء عدد من المباريات التجريبية لتكون حسن ختام تحضيراتنا للدوري الممتاز . لافتا الى ان النادي يمر بمرحلة مالية نتيجة الظروف الصعبة وجائحة كورونا التي اثرت بشكل سلبي في ايرادات راعي الفريق وهو مطار النجف الدولي ، مستمينا ان تكون هذه الازمة مؤقتة حتى يمكنه تالافي اية اشكالات من الممكن ان تحدث مع لاعبي الفريق .

التدريبية في الملعب القديم لاسبوع الثاني على التوالي ويوافق وحدة تدريبية يوميا ، مشيرا الى ان القائمة ستشكل بحضور اربعة محترفين وهم اثنان من المنتخب السوري الذي لعب التصفيات الاسيوية المؤهلة الى كأس العالم ونهائيات اسيا هما شادي الحموي ويوسف قلفة ، ولاعب اخر افريقي هو زيلسون مثل منتخب توغو ويلعب في الدوري المصري ، والاخر الكاميروني تالة تاييموت الذي مثل فريق البناء في اخر موسمين في دوري الكرة . وكشف حسن احمد في ختام حديثه عن وجود معسكر تدريبي خارجي لم يحدد وجهته بعد يقام

وقال الكابتن حسن احمد لـ ( الصباح الرياضي ) : ان اللاعب كرار جاسم وقع امس على كشوفات الفريق لتمثيله في الموسم المقبل ، مبينا ان جميع الاسور لنجزت بين الادارة وكرار ومن بينها الامور المالية ، مؤكدا ان التواحي الفنية التي يتمتع بها كرار ستغلب على الخلاف السابق بينه وبين جمهور الفريق النجفي الذي طالبه بالاعتذار نتيجة تصرف سابق اثناء تمثيله كرة الشرطة .



## شبح الإلغاء يخيم على دوري اليد



● الحلة : محمد عجيب

حذر عضو في الاتحاد المركزي لكرة اليد من فشل إقامة الدوري الموغل انطلاقه في الاول من شهر تشرين المقبل .

وقال عضو الاتحاد رضا الجاروش لـ "الصباح الرياضي" : "الدوري بالظروف الحالية التي تواجهه الاندية لا يمكن ان ينطلق بالشكل الذي يخدم المسابقة والمنتخبات الوطنية مما يتطلب اجراء حلول متخفة قبل انطلاقه ، ولعل أبرزها تقديم صانع مباراة للأندية غير المؤسسية .

واضاف ان اندية كربلاء ، والسليبي وبلدية البصرة والسراة والكوت والسليمانية وديالى قد تعترض عن المشاركة للظروف المالية القاهرة مما يعني ان الدوري سيولد ميتا في حال عدم اجراء البديل من قبل وزارة الشباب والرياضة لاسيما ان بعض تلك البديل موجود ويمكن تنظيمه ومنها تخصيص ايجارات المحال التجارية عند بعض الاندية من اجل تنمية اقرانها الرياضية .

واوضح ان فشل اقامة الدوري سواء للتقدمين او الفئات العمرية يعني ضياع فرصة تجديد صفوف المنتخبات الوطنية خاصة ان دوري العام الماضي لم يكتمل بسبب مقررات خلية الازمة الحكومية مما يعني احداث فجوة بين منتخباتنا والقرارات التي تنتظرها اضافة الى ابتعاد المدرب والحكام عن كل ما هو مستجد على مستوى اللعبة فنيا وقانونيا .

واشار الجاروش الى ان الاتحاد المركزي سيضطلع قريبا مع ممثلي الاندية من اجل مناقشة واقع اللعبة والسبل الكفيلة بتجديد الدوري ودراسة طبيعة اقامته بطريقة تتواءم مع الاندباء .

تدريبي خارجي او الاكتفاء بمعسكر داخلي " . مبينا ان "البنية" سيرحل حاليا في رحلته التدريبية على راية المدرب تيتا التي يهيئها مدرب الحراس صدام سلمان ويهدف الى المحافظة على جاهزية الفريق " لافتا الى ان "تيتا" سيخترع اغلب عناصر التشكيلة من الوجوه الصاعدة مع الاعتماد على اربعة محترفين سيتم اختيارهم قريبا .



تدريبي خارجي او الاكتفاء بمعسكر داخلي " . مبينا ان "البنية" سيرحل حاليا في رحلته التدريبية على راية المدرب تيتا التي يهيئها مدرب الحراس صدام سلمان ويهدف الى المحافظة على جاهزية الفريق " لافتا الى ان "تيتا" سيخترع اغلب عناصر التشكيلة من الوجوه الصاعدة مع الاعتماد على اربعة محترفين سيتم اختيارهم قريبا .

المحليين ومعهم اللاعب عماد محسن ، ويشرف مدرب حراس الرمي صدام سلمان ، الذي يتصدى لتفنيذ توجهات (تيتا) بهدف اعداد اللاعبين البصريين الذين سيكونون تحت مظهر الروماني بعد وصوله " مشيرا الى ان "صورة الاور" ستكون اوضح بعد تواجد المدرب بهدف رسم معالم الاعداد النهائي والنظر فيما اذا كان الفريق سيخضع لمعسكر

حيث يخوض الميناء وحدها التدريبية في المدينة الرياضية تحت اشراف مدرب حراس الرمي صدام سلمان ريثما يلتحق المدرب الروماني تيتا ، الذي ينتظر الحصول على تأشيرة الدخول الى العراق بعمية مساعديه .

ونكر رئيس الهيئة الادارية لنادي الميناء محمد جابر في تصريح لـ "الصباح الرياضي" ان "فريقنا" يخوض وحدها التدريبية باللاعبين

## انتدابات مهمة لكرة السماوة

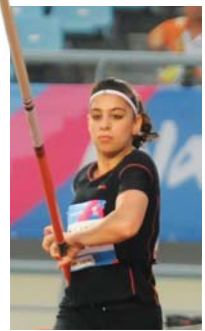
● بغداد: مهدي العكيلي

الكهرياء ، واجد كريم من الطيلة واحمد سلام من الشرطة وعلي محمد حنوش وحسين محمد من النجف وكرار مجاني من نطف الوسط .

واشار الى ان الجهاز الفني جدد ثقته بأغلب العناصر التي مثلت الفريق في الموسم الماضي مبينا ان الادارة تفتتحها عالية باللاعبين والاداء التدريبي وهدفها تسجيل حضور متميز كون الفريق يمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة تقف خلفه في السراء والضراء ، وفي ختام حديثه عزز على ان عملية التأجيلات السائرة تضر بمصلحة الكرة العراقية ، ونأمل ان ينطلق الدوري الممتاز في مواعيد المحدد .

عزز فريق نادي السماوة صفوفه بعدد من اللاعبين الجدد استعدادا لخوض منافسات دوري الكرة الممتاز . وقال الناطق الاعلامي لنادي السماوة علي عزيز الصباح الرياضي: تمت اضافة عدد من اللاعبين لتشكيلة الفريق بعد ان وقع الاختيار عليهم من قبل المدرب غالب عبد الحسين مبينا ان أبرز اللاعبين الذين جرى التعاقد معهم هم حسين منثور واحمد رزاق لاعبان امانة بغداد وحسين طعمة من الصناعات الكهربائية وكرار كريم من

## «عروس الألعاب» تعاود أنشطتها



● بغداد: نبيل الزبيدي

حدد الاتحاد المركزي للالعاب القوى شهر تشرين الثاني المقبل موعدا لاقامة منافسات بطولة اندية العراق لكلا الجنسين في بغداد ولجميع الفئات العمرية وتستمر ليومين متتاليين .

وقال زيون جواد الدين لنادي في اتحاد ألعاب القوى لـ (الصباح الرياضي) : لقد تقرر التنسيق مع ممثلي ومندوبي الاندية لغرض تسهيل اوضاعهم وتخصيصهم مدينا وفنيا وارتفاعا ، بالبطولة الى اعلى مستوى وهي فرصة جيدة للفئات العمرية لغرض اختبار افضل ورفع التنافس الوطنية بالمواسم لاسيما اننا نعمل دائما على تجديد الماء ، موضحا ان العمل يحرص على تسهيل الصعوبات وتوفير مستلزمات تطبيق السلامة والتقاعد بين المشاركين من لاعبين والرايين ومدربين .

واضاف ان انتشار فيروس كورونا اثر على جميع فواصل الحياة ومنها ألعاب القوى ولكن الاتحاد وبالتنسيق مع لجنة المدربين حرص على متابعة تدريبات لاعبي المنتخبات الوطنية للحفاظ على ارقامهم منوها بان الغرض من البطولة التي سيشارك فيها العديد من الفئات العمرية هو انتقاء لاعبين واسيما فئة الشباب للمشاركة في البطولات الخارجية القليلة . وعن اخر نشاطات الاتحاد الادارية اوضح ان المدربين تنتظرهم دورة تدريبية دولية من المستوى الثاني ستقام خلال شهر تشرين الاول المقبل وسيتم اختيار المدربين الذي يستحقون الارتفاع الى من التصنيف الثالث والاستفادة من هذه الدورة للتواصل مع اخر المستجدات التي طرأ على فعاليات ألعاب القوى . وكانت اخر مشاركة للعراق قبل تقشي فايروس كورونا نتاجها الحصول على المركز الثالث قريبا من مجموع عشرة منتخبات مشاركة في بطولة غرب اسيا الثالثة للالعاب قوى الناشئين والتي استضافتها العاصمة اللبنانية بيروت للعام الماضي 2019 وحصد لواءنا 12 وساما ملونا .

## نقاشات مستفيضة لقانوني الأندية والاتحادات الرياضية



● بغداد: الصباح الرياضي

عقدت لجنة الشباب والرياضة برئاسة النائب عباس عليوي وبحضور النائب ديار طيب نائب رئيس اللجنة والثانية اروز محمود مقررة اللجنة والثانية بيضاء خضر عضوة اللجنة اجتماعا موسعا مع الاتحادات الرياضية لمناقشة قانوني الاندية والاتحادات الرياضية .

واكد النائب عليوي على هامش الاجتماع الذي عقد بقاعة الشعب في بغداد على ان الاجتماع مع الاتحادات الرياضية جاء ضمن سلسلة اللقاءات التي تجريها اللجنة للوقوف على اهم المقترحات التي يمكن ان تصب في مصلحة القوانين الرياضية المزمع التصديق عليها في الفصل التشريعي الحالي .

وقدمت لجنة الشباب والرياضة شرحا موجزا عن قانوني الاندية والاتحادات الرياضية وأهم البنود التي تضمنت وضرورة انضاجها بالشكل الذي يليه مطوح الاندية .

ولفتت الاجتماعات الرياضية على تشكيل لجنة بهدف الاطلاع على قانونها وتزويدها لجنة الشباب والرياضة الفيزا بالقرارات

مقر نقابة الصحفيين واجتماعها مع مؤيد الامسي نقيب الصحفيين العراقيين من اجل اشراف الاعلام الرياضي في نادرة النقاشات والاستفادة من طروحات الزملاء العاملين في مختلف وسائله الموقر ، و، والسمة والمروية .

واضاف جاسم ان نقابة الصحفيين السبقية دائما وبذمة كامل من التقيد قد وفرت كل مستلزمات النجاح لاعتقاد تلك الفعالية المهمة كما تم الاتفاق على مدير قناة الرياضية العراقية على النقل المباشر لواقع هذه الفترة ودعا جاسم جميع زملاء الاعلاميين العاملين في الميدان الرياضي للحموض والمشاركة تكمليا لدورهم الفاعل في ترميم وتغذية منطل القانون في العمل الرياضي .

والافتكار التي يمكن الأخذ بها وتضمينها في القانون قبل التصديق عليه .

على صعيد متصل استضيف نقابة الصحفيين في الساعة الخامسة من مساء ، اليوم الأربعاء ، لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب لتسليط الاضواء على تفاصيل قانوني الاندية والاتحادات الرياضية اللذين سيعرضان للتصديق والقرار البرلماني قريبا .

وقال الزميل خالد جاسم النائب التشريعي ورئيس اللجنة ورئيس الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية : ان اقامة هذه الفترة على حدائق النخلة جاءت في ضوء ترتيبات الاتحاد الذي تم مؤخرا بزيارة عباس عليوي رئيس لجنة الشباب والرياضة ونائبه ديار بروراي الى

## موراتا يعود معاراً الى يوفنتوس

حط المهاجم الدولي الإسباني أنطونيو موراتا في تورينو تمهيداً لعودته الى يوفنتوس بطل إيطاليا في المواسم التسعة الماضية. وذلك على سبيل الإعارة من أتلتيكو مدريد الإسباني مقابل 10 ملايين يورو مع خيار التعاقد معه نهائياً مقابل 45 مليوناً بحسب ما أفادت وسائل إعلام محلية.

ويعد أن كان الأوروغوياني لويس سواريز مرشحاً للانتقال الى فريق "السيدة المجنون" من برشلونة الإسباني بعدما أعلمه المدرب الجديد الهولندي رونالد كومان بأنه خارج حساباته الموسم المقبل وفق خيار بطل إيطاليا على لاعبه السابق موراتا نتيجة تأخر حصول سواريز على الجواز السفر الإيطالي.

وصب رخص المهاجم البولندي أركاديوس ميليك الانتقال من نابولي الى فريق العاصمة روما لأنه يفضل الدفاع عن ألوان يوفنتوس، في صالح موراتا لأنه يمثل انتقال المهاجم اليوسني إدين دزيكو من "جالوروسي" الى عملاق تورينو.

وأظهر مقطع فيديو نشره يوفنتوس في حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي وصول موراتا الى مطار كاسيلي في تورينو حيث كان في استقباله مجموعة من مشجعي يوفنتوس. وكشفت "سكاي سبورت" أيضاً أن عقد ابن الـ 27 عاماً يتضمن بنداً يسمح له بالبقاء الموسم المقبل مع "يانكوتيري" على سبيل الإعارة أيضاً. وسبق لموراتا أن دافع عن ألوان يوفنتوس موسمين بين 2014 - 2016 قادماً من ريال مدريد، إلا أن الأخير فعل البند الذي يسمح له باستعارة المهاجم الدولي الذي سجل 27 هدفاً في 93 مباراة خلفها بفحص "السيدة المجنون" وأحرز معه لقب كل من الدوري والكأس المحليين مرتين إضافة الى لقب في الكأس السوبر الإيطالية.

## ارتفاع إصابات كورونا يعلق عودة الجماهير البريطانية



● لندن: أ ف ب

بريطانيا، بما فيها الدوري الممتاز لكرة القدم، خلف أبواب موصدة منذ استئنافها في وقت سابق من هذا العام إثر توقف تسري سبب الجائحة. وحذر مسؤولون بريطانيون من مخاطر عودة الجماهير الى الملاعب في مختلف الدوريات في البلاد اعتباراً من الأول من تشرين الأول/نوفمبر وسيب الارتفاع الحاد في حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد. وتابعت بعض الاختبارات في مختلف المنافسات حيث تم السماح بتواجد ألف مشجع كحد أقصى في المبرجات كخبرة لعودة الجماهير بشكل أكبر اعتباراً من بداية الشهر المقبل.

إلا أن غوف عد أن "إعادة فتح (الملاعب) لأعداد كبيرة" لا تكن ملائمة في الوقت الراهن، ما يشكل نكسة كبيرة للاتحادات الرياضية والأندية التي تعاني من تداعيات مالية قاسية جراء "كوفيد - 19". وقال في حديث مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" - كما نبحث في برنامج مرشح لعودة المزيد من الجماهير، ولكن الأمر لم يتعلق أبداً بملاعب ممتلئة بالمشجعين". وتابع "نبحث راعنا في كيفية إبقاء هذا البرنامج مؤقتاً ولكن ما نريد القيام به هو ضمان عودة المزيد من الجماهير ما إن تسمح الظروف بذلك". واستكمل غالبية المنافسات في بعض القرارات الصعبة للغاية.

## فيدال يوقع على كشوفات انترميلان

● روما: أ ف ب

وقع لاعب الوسط التشيلي أرتورو فيدال عقد انتقاله من برشلونة الإسباني الى إنتر الإيطالي بعد عامين مع خيار التمديد ثلاث مقابل مليون يورو، وذلك بحسب ما أعلن الفريقان. وقال برشلونة في بيان "توصل برشلونة وإنتر ميلان الى اتفاق بخصوص انتقال اللاعب أرتورو فيدال". مضيفاً "سيوقع الفريق الإيطالي لبرشلونة مليون يورو على دفعات". ووصل ابن الـ 33 عاماً الى ميلانو وأجرى الفحص الطبي الروتيني تمهيداً لانضمام صفقة انتقاله الى فريق المدرب أنطونيو كوتشي حيث سيعلن مجدداً قيادة الأخير بعد أن توج معه بلقب الدوري الإيطالي ثلاث مرات خلال مرور التشيلي بيوفنتوس بين 2011 و2015. وقال إنتر في موقعه الرسمي "سيكون فيدال في الخط الأماني لبرانسوري، مع نفس الأهداف على الدوام. الانتقال لتقديم كل ما لديه والفوز. سيكون أساس لاعب تشيلي يدافع عن ألوان إنتر". وختم بيان الملوك عن حياة اللاعب وسيرته الكروية. فبالأ - تكاد الأمر قد وصل الى ميلانو، وهو لاعب في "برانسوري"، مرجحاً بأن في إنتر أرتورو.

## ديوكوفيتش يصنع تاريخاً جديداً في عالم التنس

● روما، وكالات

صنع اللاعب الصربي نوفاك ديوكوفيتش التاريخ الأثني بعد فوزه بلقبه الخامس في بطولة إيطاليا المفتوحة للتنس، مع تتويجه بطلا للمرة 36 لحدى «بطولات الأساتذة»، وهو رقم قياسي في تاريخ هذه اللعبة.

تمكن اللاعب الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً من تجاوز بداية متواضعة ليحصد لقبه الخامس في بطولة إيطاليا المفتوحة للتنس بتغلبه على الأرجنتيني ديفغو سواريزمان بتتبع أفضل ما لدى عندما كنت بحاجة إلى ذلك". وسيشعر اللاعب الصربي براحة كبيرة إذ كان يريد العودة سريعاً إلى الملاعب بعد استعداده من بطولة أمريكا المفتوحة بسبب تشديد الكرة في أحد مراقبي الخطوط. وانفرد ديوكوفيتش بصدارة أكثر الفائزين بلقب الأساتذة متقدماً بقلب واحد على غريمه نالد وأكمل استعداده لفرنسا المفتوحة. وأضاف اللاعب البالغ 33 عاماً وهو أكبر لاعب سنناً أن طلب بطولة أفضل من ذلك في إيطاليا. وقبل انطلاق فرنسا المفتوحة الأسبوع المقبل انصهر ديوكوفيتش في 31 من 32 مباراة هذا العام وسيلعب واحداً من المرشحين للقب بجانب نالد. الحاصل على اللقب 12 مرة وديمونيك تيم المتوج بلقب أميركا المفتوحة هذا الشهر.

وكان سواريزمان المصنف الثامن في البطولة هو الأفضل في البداية واستغل فرصتين لكسر إرسال ليتقدم 3 - صفر وسط معاناة ديوكوفيتش مع ضرباته الخلفية على غير المعتاد. لكن ديوكوفيتش استعاد تركيزه ليكسر إرسال سواريزمان ويدرك التعادل 3-3. وكسر سواريزمان، الذي تغلب على رافائيل نالد الفائز باللقب العام الماضي في دور الثمانية، إرسال منافسه أن يحسم المباراة لصالحه.

وكان سواريزمان المصنف الثامن في البطولة هو الأفضل في البداية واستغل فرصتين لكسر إرسال ليتقدم 3 - صفر وسط معاناة ديوكوفيتش مع ضرباته الخلفية على غير المعتاد. لكن ديوكوفيتش استعاد تركيزه ليكسر إرسال سواريزمان ويدرك التعادل 3-3. وكسر سواريزمان، الذي تغلب على رافائيل نالد الفائز باللقب العام الماضي في دور الثمانية، إرسال منافسه أن يحسم المباراة لصالحه.

## وكيل بيل ينتقد جماهير الريال

● لندن: أ ف ب

وصف جوناثان بارنيت وكيل أعمال اللاعب الويلزي غاريث بيل العائد الى توتنهام الاتكليزي على سبيل الاعارة موسم واحد من ريال مدريد، معاملة جماهير النادي الاسباني تجاه حوكله باد «مخزية، عدا ان بطل اسبانيا لم يعمل على تحسين الامور.



وعاد بيل (31 عاماً) الأسبوع الفائت الى توتنهام الذي غادره عام 2013 الى نادي العاصمة الأسبانية بصصفة قياسية عالية حينها بلغت 85 مليون جنيهه استرليني (109 ملايين دولار). وحقق الصفقة الذي ينتهي عقده مع ريال عام 2022. لقب دوري أبطال السدوري المحلي مرتين في مدريد. ويتصدر قائمة الهادفين البريانيين في "لا ليجا" عبر التاريخ مع 80 هدفاً في 171 مباراة.

ولا أنه لم يجد مكاناً في تشكيلة المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الذي عاد لولاية ثانية في العاصمة الأسبانية في آذار 2019 وحاول التخلي عنه مطلع الموسم الماضي الى أحد الندية الدوري الصيني، لكن الصفقة الغيت في اللحظة الأخيرة.

ولم يخض بيل مع ريال مدريد سوى مباراة واحدة بعد استئناف الدوري المحلي في حزيران الماضي إثر توقف ليرة ثلاثة أشهر بسبب جائحة كورونا. ويعرض لصفقات الاستعارة من حيث من يلعب في الشهر المقبل.



مفكرة المساء	
فولهام	شيفيلد وينزداي
ستوك سيتي	جلاينجهام
ميلوول	بيرنلي
بريستون نورث ايند	برايتون
تشيلسي	برانسلي
ليستر سيتي	آرسنال
موركامب	نيوكاسل يونايتد
فلتيوود تاون	إيفرتون

مراسلة  
«الباب المفتوح»  
على البريد الإلكتروني:  
od@alsabaah.iq  
07809258921

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشاكل المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تنقل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشاكل المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

كلام مريح

نجم الشيخ داغر



## من هم (الحواسم)؟

بسبب صعوبة الحالة المعيشية وعمل أبي في القطاع الحكومي الذي يؤمن لنا دخلاً متواضعاً، كنا نسكن في بيوت مجهزة لأرح من الزمن، وبقيت كذلك حتى قبل أعوام قليلة سبقت سقوط الصنم وتفككها، وبلغت بل كنت متيقناً أن الدولة الجديدة بحكمومتها الديمقراطية المنتخبة ستستحل مدتها القانونية بعمل جرد شامل لمعرفة من يملك بيتاً ومن لا يملك وتبدأ بتوزيع الأراضي وتعيش في ثبات ونبات.

تبين أن هذه التصورات كانت جزءاً من أحلام اليقظة أو هي هلاوس الخديعة الكبرى بالتغيير الشامل والسير نحو غد أفضل. بيد أن الذي تغير شكل النظام وطبيعته فقط، وبقيت معاناة المواطن الفقير كما هي مع تحسن طفيف في بعض

المفاصل الكمالية.

انصرم عدد من الزمن بعد التغيير والعقد الثاني يلفظ أنفاسه الأخيرة، وما زال المواطن الفقير يحلم بالحصول على قطعة أرض يبني عليها مسكناً

متواضعاً بمساعدة الحكومة. كره قلب عليه بابه ويصطد على أولاده أن يعرضه للسوت الذي لم ينفك يطوف على العراقيين في كل لحظة

المشكلة أن لا مشكلة تمنع من توزيع الأراضي المذكورة بين الأسر التي لا تملك مثلاً أو تلك التي تنتقل بين المنازل المؤجرة، سوى المزاج الحكومي الذي يبدو أنه لا يعجب أن يمتلك كل عراقي بيتاً مستقلاً.

لدينا أراض خالية شاسعة في مختلف المحافظات، وسبيلة مالية مودعة لدى المصارف الحكومية تجعلها قادرة على تسليف

المواطنين إلى جنب المصرف العقاري ومصرف الاسكان، ومع ذلك لا نرى أي تقدم في هذا الملف في الوقت نفسه الذي يصرح به أكثر المسؤولين أيام الانتخابات أن العراق بحاجة إلى خمسة ملايين وحدة سكنية.

مع كل هذا التراخي في حل المشكلة المشار إليها والتي باتت تهدد التسيج الاجتماعي، نرى البعض من المسؤولين الحكوميين يطالب بأزالة التجاوزات أو منع المواطنين إذا استولوا على بعض الأراضي التابعة للدولة، بغية تشييد منازل لهم يستثمرون وتقيمهم من حر الصيف وصيف الشتاء، بل من التفرّد، وتطلق عليهم اسم «البراسم».

نعم نحن لسنا مع التجاوز على الأراضي التابعة لمؤسسات الدولة أو حتى تلك التي لا مال لها من دون ترخيص حكومي، ولكن أي متى تبقى هذه المعاناة وهل من المعقول والألاقي بالأسرة العراقية أن تبقى بلا مسكن مع كل هذه الخيرات التي تعوم عليها البلاد، وهل يلبق أن يطلق عليها صفة «الحواسم» إن اضطرت إلى تشييد منزل من البلك أو الصفيح في أرض مملوكة للدولة، أم أن هذه الصفة تليق بالملك للمواطنين الذين استولوا على قصور وأراض ومزارع تابعة لأزلام النظام المباد؟.

رسالة إلى  
أمانة بغداد

## تربية الحيوانات داخل المدن



يشكو العديد من المواطنين من ظاهرة تربية الحيوانات مثل الأغنام والأبقار وسط المدن في بغداد والمحافظات وما تشكك هذه الظاهرة من أضرار سلبية على البيئة والصحة العامة، فنجد أن هذه الظاهرة منتشرة في عدد من الشوارع ليس في المناطق الشعبية فقط، بل في جميع أحياء بغداد والمحافظات، إذ يلاحظ وجود قطعان كبيرة من الأبقار والأغنام بشكل أو بآخر على أن يكون ظاهرة سيئة منتشرة في الأزقة والأحياء الشعبية.

ونتيجة لما يعانيه العديد من المواطنين في مختلف المناطق وصلتنا الكثير من المناشدات التي تحدث على تسليط الضوء على هذه الظاهرة غير الحضارية، وتأثيرها السلبى في الصحة العامة، مؤملين تحرك الجهات المعنية وعلى رأسها أمانة بغداد لغرض وضع حد لها وعدم السماح لأصحاب المواشي بتربيتها بين المدن والأحياء السكنية.

## مواطنون يطالبون بإعادة افتتاحها

## التسجيل العقاري تغلق شعبة المعالف الى إشعار آخر

طالب عدد من المواطنين بحسب رسالتهم التي تسلمتها «الباب المفتوح» وزير العدل بالتدخل العاجل لدى المديرية العامة للتسجيل العقاري بغية الإيعاز إلى دائرة التسجيل العقاري في المنصور بإعادة افتتاح شعبة المعالف.

وتأشد المواطنون ووزير العدل بإيجاد حل سريع من أجل إعادة افتتاح الشعبة المذكورة التي تم غلقها ورزء ملفاتها منذ أكثر من شهرين، بحجة نقلها إلى دائرة تسجيل عقاري البغداد، إلا أن الموضوع لم يتم بسبب عدم وجود مكان خاص للشعبة، فضلاً عن موظفين لإدارتها. إنارة أصحاب الرسالة أن معاملاتهم توقفت وربما ستأخذ مجرى آخر بسبب جائحة كورونا التي قد تسبب وفيات بين البائعين أو المشتريين، وبالتالي تكبد الطرفين خسائر فادحة، تتعلق بدفع الضرائب ورسم ترويج المعاملات، الأمر الذي قد يقضي إلى نزاعات عسائرية وقضايا في أروقة المحاكم. ولقدوا أن المعاملات سبق وأن تأخرت بشكل كبير بسبب حظر التجوال والدواء الجزئي في الدوائر الحكومية المعنية، وأن في متوقفة بالكامل بسبب إجراءات إدارية بطيئة تتطلب تدخل الوزير وحسم الموضوع بشكل عاجل.



كاريكاتير: احمد خليل

## دعوا أمانة العاصمة الى وضع ضوابط لها

## مواطنون يشكون من انتشار المظبات العشوائية

ما دفع الكثير إلى التساؤل عن دور دوائر البلدية في تنظيم الأحياء، وخاصة في ما يتعلق بالمظبات العشوائية؛ لأنهم في كل مواطن بات يضع مطباً اصطناعياً أمام منزله.

من هنا يخافون أصحاب الرسائل، الجهات المختصة وخاصة أمانة بغداد بالتحرر على هذه المطبات العشوائية لاسيما المنتشرة في المناطق السكنية، وتنظيم قانون لها.

اذ تسبب الوقوف المفاجئ للسيارات في وقوع حوادث كثيرة، فضلاً عن أن مثل هذه المطبات الحقت أضراراً كبيرة بالسيارات.

وأشار أصحاب الرسائل إلى أن الكثير من المواطنين قد وضعوا وفي مختلف المناطق السكنية مطبات اصطناعية في الشوارع التي أمام منازلهم بشكل مخالف للنظمة، مشيرين بأن هذه المطبات لا تخضع لأي قانون سوى قانون صاحب المنزل ومزاجيته.

تسلمت «الباب المفتوح» رسائل عدة من مواطنين يشكون من انتشار المطبات العشوائية المخالفة للمواصفات الفنية، من حيث الارتفاع والعمق في مختلف المناطق والأحياء.

الامر الذي يسبب حرجاً للمساكين بسبب عدم وجود لوحات تحذيرية، لا سيما في الشوارع الداخلية، داعين أمانة بغداد إلى وضع ضوابط لتنظيمها.

واكدوا أن معظم هذه المطبات غير قانونية وتشكل خطورة على مرطاني الطرق،

## عود ليش ؟

عود ليش أغلب الطرق الخارجية الرابطة بين العاصمة بغداد ومختلف المحافظات، تظل من أية إشارة الأمر الذي يتسبب بحرج لسائقي المركبات وخطورة على أرواح المسافرين؟.

فضلاً عن خلوها من الأتارة، تظل أيضاً شوارعها من التخطيط مع اهمية لتحديد مسارات المركبات وعدم تزاخم بعضها مع بعض.

ألا يقدر المسؤولون أهمية هذه الطرق بالنسبة للمسافرين، الذين لا ينفذون من الذهاب والعودة بشكل مستمر؟، ألم تلتفت أنظارهم بكثرة الحوادث على هذه الطرق وموت العديد من المواطنين على الطرق؟.

المشكلة أن أغلبهم سافروا كثيراً ورأى كيف أن الطرق في أغلب دول العالم لتجتمعت منارة بشكل يثير الهم في النفوس، ومستقلة بالقطع الضرورية الأرضية التي أسهمت بشكل كبير في الحد من الحوادث بين السيارت.

\*\*\*

عود ليش تنتشر في أغلب شوارعنا الكثير من المطبات، ولا تجد أي رد فعل من الجهات المختصة لأصلاحها، إلا ما ندر، مثل الشوارع الممتد بين منطقة الكيابة في مدينة الصدر وحتى ساحة 83.

هذا الشارع الذي كتبنا عنه أكثر من مرة، ولم تستجب لنا أمانة بغداد، بات أصبح بمنطقة قتال، اذا تنتشر فيه المطبات وفحات الجاري بشكل كبير، الأمر الذي اضطر بعض المواطنين إلى وضع (شلاجات عاطلة) أو صناديق لتحذير السيارات من الوقوع فيها.

\*\*\*

تعودنا نحن العراقيين على التذافع والتزاحم في أغلب التقاطعات، وكان هناك جائزة للسائق الذي لا يترك مجالاً لمرور سيارة زميله قبله؟.

هل القضية تتلخص في أننا شعب يحترم الوقت مثلاً، ويؤنل أن نضيع ولو ثانية واحدة؟، لكن المشكلة أن هذا الفرض ساقط من أساسه لكون الزحامات المفتعلة من قبل السائقين ستكلفهم ساعة أو أقل أو أكثر في الظروف العادية.

إن إبن تكمن المشكلة؟، هل العجلة وعدم الروية مركوزة في جينائنا؟، أم أن هناك مرض نفسي يدفع المرء لتحصيل حقه، لكونه بات يخاف أن يوكل كل ما يمت بصلة إليه، كما في المرور في هذا الطريق أو ذاك؟.

وعود ليش لا يوجد أي عالم اجتماع عراقي أو نفسي تصدى لتحليل هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر السلبية؟.



## خوذة الحرب

● د. عدراء ناصر

استعير في مقالي هذا من الشاعر الإنكليزي - الأميركي تي اس بيوت في مطلع رائعته (أرض اليباب)، نيسان / أبريل أقسى الشهور لتحديث عن أقسى الشهور، غير أنه أيلول وليس نيسان وهو الذي يعني هنا. وربما لا تكون مصادفة أن معركة مارن وهي المعركة الأولى في الحرب العالمية الأولى التي واجه فيها الجيش البريطاني القوات الألمانية بعد أن اجتاحت بلجيكا ووصلت على بعد كيلومترات قليلة من العاصمة باريس وقد استمرت المعركة من 6 إلى 12 أيلول 1914 حقق فيها البريطانيون نصراً ساحقاً عزز آمال نهاية الحرب التي لم تنته مع أعيايد ميلاد العام ذاته كما كانوا يطمنون.



يسمى عباس خضر الكائن العراقي / الأناني. لكن التاريخ يعلمنا أن هؤلاء، مثل أولئك لا يتعدون من الحرب بعض عقائد، التعريض في الأيام أصواتهم خسارات الحرب عبر التاريخ فتراجمها أو شككوا بمواقفهم الأولى فخرها الحقيقة وتنفقوا بمواقفها بعد خساراتها الأليمة، منهم من الإمبراطورية وروبير كبلنك الذي كتب محذراً بعد فقدان ولده عام 1918 وافق على قبور شهداء الحرب العالمية الأولى وعاملاً في لجنة الكومنويلث لمقابر الحرب "إن سالكم أحد كيف ميم، قولوا كتب علينا الأبا، بعد أن كتب محرضاً في أي / أغسطس 1914: "كل ما نملك وما نحن عليه، لأجل مصير أبنائنا، خذوا الحرب واصعدوا فالغول على الأواب".

ويعف كاتب فطحت آخر في الفاتح ويتم وفي سجال القرن عند الأيرلنديين يقول بيتر هل أرسلت كلمات مسرحيتي تلك الرجال الثابتين تحت الرصاص الإنكليزي حقاً؟ ليجيبه الشاعر الأيرلندي بول مولون الحاصل على البتلزار وجائزة تي اس بيوت في الشعر والأسناد في جامعة أكسفورد وبرنستون في ذكرى وفاة بيتر شافانين "لو أن بيتر اختطف بطلاً، قلته محكماً، لاحتفظت بأرلوك الشباب ناغين على أسرهم".

أقول دوماً إن الحصريين في الثقافة والسياسة أهم بكثير من المثقفين والسياسيين أنفسهم فكلماتهم شتبي تغفر من التاريخ الديموي للحروب والصراعات ولو أنهم تروثوا واستمعوا لآل فويل جوزيف بروفسكي الحاصل على جائزة نوبل للأدب عام 1987 "أليس بين الحرب والشعر غير حوفي ال p و o (poetry/tics) لكن أسلم لهم ولنا ولأبنائنا.

الخبرة

ولو قلنا كل الابن الذي كتب عن الحرب سنجح ما يمحزون كل الحذر من خوذة الحرب والصراعات المسلحة، لكن من يتخلص من أوصام الكتابة يدرك كما يقول أوبن أن كل ما كتب ضد الحرب لم يستطع تلخيها بدقة واحدة أو أن ينهيها قبل دقيقة واحدة، فلا دور للابن في قيام الحرب أو إخمادها إلا التسجيل والتحذير ويبقى موضوع الكتابة كلها "في الحرب ويؤس الحرب الشعر والأب في المؤس فقط" كما يقول ولهر أوبن الشاعر وقبيل الحرب العظمى التي قال إنه ليس للشاعر سوى أن يبلغ الحقيقة، تلك الحقيقة التي تبقى غير مكتشفة دائماً لأنها تموت مع الحرب وتحت خوذتها.

النسي.

### شعراء نساجون

في الجانب الآخر من هؤلاء الشعراء المهومين بنزع خوذة الحرب وكشف الحقيقة هناك شعراء نساجون يصنعون لباس الحرب الخاكي كل يوم وآخرون يشتغلون بالحدادة يصنعون خوذة جديدة وهم برافين رؤوس أجبال الشباب تكبر أسرهم. هؤلاء، الكتاب كثر بل أكثر بكثير من النوع الأول، في الغالب الأكثر قوة والأعلى صوتاً والأصلب دعماً فهم صوت الحرب والأسلحة والصالحات السياسية، هؤلاء لا يعفون على أية ضفة من الحرب ولا على الأرض المحترقة مكاناً بعيداً أيناً مناسباً لشغل الفؤاد ويدات الخاكي والكلمات الخاكية كما

المشور عام 1937 بين قوسين، دخوله ولاته والخروج منها موت حتى لو نجحت الأجساد.

### أحياء صامتون

يقول خالد مملك على مسافة أكثر من سبعين عاماً وأكثر من نصف الأرض في نص نشرته جريدة المدي عام 2013 "وأخيراً قررت أن أموت هنا تحت تلوج روسيا" متلبساً جندياً ناعياً من الحرب ولم لا فالجندي الخارج من الحرب لا يبحث عن أرض للحياة بل أرض مناسبة للموت "كجندي قديم.

محارب سابق في السهول والجبال والأماور بعد أن تركتني الحرب التفتس بلا سبب سنوات أخرى يق لي.

إن أختار تلال التلوج تلك لأرد تحتها بأمان وفرغ غامض".

فهو لا يريد أن يترافف قبره مع "شاهدة كئيبة بين قبور أصدقائي الذين أخذت الحروب بأيديهم ونابوا هناك مفزوعين من ممالك الموت وشراسة الأسلحة".

هكذا تترك الحرب ضحاياها أحياء صامتين متلبسين بفرح الفناء الغامض أو أمواتاً تلف قبورهم أسئلة خرسنة عن فداحة التضحية. يكتب ستيفن نايت مؤلف المسلسل الدرامي بيكي باليندنز الذي بدأ عرضه العام 2013 على ألسان شخصيته المحورية تومي شامي يعرفون الانفاق الذي نجا من الحرب "إن لا أحد عن الفتي الذي غادر إلى الحرب ولم يعد مشيرة إلى الشاب تومي.

نعم لا يعود أحد لا الرجال ولا النساء، ولا البلاد.

فيها لها من مصافاة عالية حلم فيها أبول أنامل مطلع القرن على الجبهة الغربية وآخر القرن على الجبهة الشرقية حيث الطلقات النشوريات المحورية بين القوات الإيرانية أعلى درجاتها في الثاني والعشرين من أبول معلة بداية حرب شاملة كان أمل العراقيين فيها كبيراً أن تنتهي مع نهاية العام لكنها استمرت 8 سنوات علفت عليها صحفة التامير الأميركية عام 1984 بعدد خاص وعلى غلافها بأنها الحرب التي بلا نهاية (A War Without End).

### هكذا تبدأ الحكاية

من لم تلبس خوذة هذا الخريف يسجل هذا السطر الذي كتبه الشاعر زعيم تصار مطلعاً لقصيدته "المصافاة العالية" المنشورة في اليوم السابع عام 1989، يسجل بشكل مهمل ومختلف سلوك الحرب تجاه الشعوب وليس العكس.

ويمكن لي القول إنه لو لم يكتب غير هذه الجملة الشعرية لكانت لكفت شعراً. هذا الخريف صار كل خريف منذ الثاني والعشرين من شهر أيلول / سبتمبر 1980 الذكرى التي ولدت معها، الغارة الأولى للشباب، الخريف الأول الذي البست فيه الحرب خوذة للجعل، هل فز أحد؟

هل أفلتت مندي؟

هل أفلتت الحرب حقاً من خاضها؟

هل غابت الحرب بعدما؟

يكتب الشاعر فولتري زيفيد جوز الذي عاش عبقرياً بعد الحرب، إن حياة الجندي طالت أم قصرت فهي لا تتعدى قوسين الحرب في كتابه



● جواد علي كسار

## ثلاث تجارب

ما اكسب طهران موقعها الحالي كواحدة من أجمل عواصم المنطقة. التجربة الثالثة هي التي وضعها بين إيدنا رجب طيب اردوغان، عندما كان أميناً لاسطنبول خلال تسعينيات القرن الماضي، فقد استطاع أن قلب هذه المدينة رأساً على عقب، ويجعلها بعد باريس إلى ثاني أكثر مدينة سياحة في العالم، تستقبل خدمات ممتازة ما يزيد على (40) مليون سائح في السنة. هذه تجارب ثلاث من ماليزيا وإيران وتركيا انطلقت فيها النهضة العمرانية في هذه البلدان من الخدمة البلدية، ترميم ما دور نوعي لأمانة العاصمة، نضجها بين يدي أمين عاصمتها الجديد، وفي العالم تجارب كثيرة أخرى تستحق المناقشة؟

المنطقة في التلوث وتردي الخدمات البلدية والمواصلات والاتصالات البرورية الفظيعة لكن عندما وصل هاشمي رفسنجاني إلى الرئاسة عام 1989م، أحدث انقلاباً هائلاً في التخطيط المدني والتجزع العمراني، بدأ بتجربة متميزة أمين العاصمة الأسبق محمد حسين كيراسجي، لقد فرض كيراسجي الحمي سياسياً من رفسنجاني، وأجبه سوحدة على محال طهران، ونظم التراخيص، وتشدت في الصراعات والغرامات، وشق الطرق والجسور والأنفاق، واستكمل الخطوط الأولى لمترو طهران، بحيث حوّلها خلال ثماني سنوات إلى مدينة تختلف بالكامل عما كانت عليه. ثم كان لحدوي نجاح عندما كان رئيساً لبلدية طهران، دور في استكمال المسارات العمرانية لكيراسجي، وهو

مستوى تشييد ناطحات السحاب التي صارت من سمات العاصمة، بل أيضاً إطلاق عملية أشارة شوارع العاصمة، وتنظيفها، وإعادة ترتيب الأسواق الشعبية ورفع التجاوزات عن الأرصفة، من خلال وضع المحال والاكتشاف التابعة للبلدية وإمانة العاصمة بخدمة الناس مباشرة.

لقد كانت العاصمة هي منطلق ماليزيا الجديدة، وكانت الخدمات البلدية في الأساس لبداية نهضتها، التي حوّل ماليزيا اليوم في نموذجهما التنموي والعمراني، إلى واحد من البلدان المتقدمة في جنوب شرق آسيا، تناطح الجبال وتنافس الصين، وتتسابق مع كوريا الجنوبية وسنغافورة. التجربة الثانية هي طهران، فمن يعرف هذه المدينة عواصم تجربة السكن فيها، يعلم أنها كانت من أسوأ عواصم

أبداً من العاصمة الماليزية كوالالمبور، إذ يذكر مُطلق النهضة في هذا البلد مهاتير محمد، أنه عندما تسلم الحكم رئيساً للوزراء، في العام 1981م، لم تكن الابنية التي تصل إلى العشرين طابقاً تزيد على الثلاث أو الأربع، لذلك قرر أن تكون بداية نهضة العاصمة، من الأمانة العامة للبلديات.

لاحظ مهاتير أن من يريد تشييد بناية في العاصمة يحتاج إلى (200) موافقة وإن وترخيص، كل واحدة منها ثلاث نسخ، ما يجعل الحصول الرخصة يحتاج إلى ستين أو أكثر، يتخللها استشارة الرشاوي والفساد، كانت أول خطوات مهاتير هي مواجهة هذه البيروقراطية، وكسر أطرها، وتقليصها ليكون من الممكن انطلاق النهضة العمرانية، وهذا ما حصل فعلاً ليس فقط على

# مدن حقيقية.. أجمل من الخيال

● اعداد: ابراهيم هلال العبودي

ليس كل جميل وخلاب في هذا العالم يحصل على الشهرة المستحقة. تماماً مثل تلك الأماكن الخالية من حول العالم، والتي تستحق أن تكون ضمن قائمة المواقع التي نعلم بأن نزورها، والتي قد يدهشكم سحرها للتشكيك في حقيقة تواجدها على كوكب الأرض!



مارساكسلوك

واحدة من أجمل مدن أوروبا، والتي تقع بجزيرة مالطا الشهيرة التي تطل فيها المنازل الصغيرة الصفراء، على المياه، ولا تترك إلا مسافة صغيرة في الوسط لعبور السيارات والنشأ، ولا يتجاوز عدد سكانها نحو 30000 من المين فقط .



لوكا الإيطالية

مدينة لوكا التي تقع ضمن إقليم توسكانا في الجزء الشمالي الغربي من وسط إيطاليا، وتحتل من التاريخ ما لا تحمله مدينة أخرى، فهي قديمة جداً ويعود تاريخها إلى ما قبل الميلاد، إذ كانت مقراً مهماً ليويلوس قيصر



هالشتات

هي قرية تقع على جبال الالب وقريبة من بحيرة هالشتات التي حملت اسم القرية التي لا يتجاوز عدد سكانها 1000 شخص وتعتبر من القرى المتساوية الصغيرة والهادئة .



سيميان لا روتوند

قرية رائعة الجمال بفرنسا، سماؤها الزرقاء، ومزارعها الأرجوانية اللون التي تحتوي على كل متطلبات الاستجمام علاوة على قلعة أجول القديمة الساحرة، والتي بنيت في القرن الـ 12.

بلدة البيرويلو

البلدة الإيطالية التي تختلف مبانها معماريا، حيث استخدم الحجر الجيري لبنائها جميعاً مما جعل هذه البلدة أشبه بالتحفة المعمارية، حيث ياتيها السياح من شتى بقاع العالم، ويبلغ عدد بناياتها نحو 1400 مبنى.

جزر بحيرة تيتيكাকা

تلك الجزر تقع على الحدود بين كل من بيرو وبوليفيا، بقارة أميركا الجنوبية، وهي جزر تطفو على سطح المياه، حيث صنعت من القش بواسطة سكانها، الذين صنعوا مراكبهم الصغيرة بالطريقة نفسها.

## كلمات

### متقاطعة

### عمودياً

- 1 - مدينة عراقية - رتبة عسكرية
- 2 - من الفروخ - من اخوات كان (م)
- 3 - غير سباح - عاون (م)
- 4 - طائر أسطوري - من اخوات أن
- 5 - قنفذ - حكي (م)
- 6 - ردف - نظر
- 7 - شركة نفط عالية
- 8 - أحد الوالدين - البئر - سام
- 9 - من اللبها - علقم - علم
- 10 - هجر - إبل

### أفقياً

- 1 - من الانبياء - علم
- 2 - مدينة تاريخية - دن - مشرب

## هل تعلم

تستطيع الفنز

أن الفيلة هي الحيوانات الوحيدة التي تمتلك أربع ركب.

أن القطط تستطيع شفاغ الموجات فوق الصوتية.

أن الفواكه تمتلك مُستقبلات لتذوق الخاصة بها في أقدامها.

أن عيون معظم أنواع السرطانات تقع في نهايات سيقانها.

أن الجرياء تستطيع الرؤية باتجاهين مختلفين في الوقت ذاته، وذلك لأن عيونها تستطيع التحرك بشكل مُستقل.

أن جسم دودة الأرض مُغطى بالكامل بمُستقبلات التذوق.

أن فطط الغابات لا تعيش في الغابات على الإطلاق وتفضل البقاء في الأماكن الرطبة



أن التماسيح لا يستطيع أن تعد عضلات الأذن الواحدة للقط في 32 عضلة

أن صاحب أكبر عيون في العالم هو حيوان الحمار العنقا.

أن قلب الروبيان يقع في رأسه.

Horoscope today

الباحث الفلكي علي البكري

## برجلك اليوم

### الدلو



يمثل الأمل والأحلام وهو ذكي ومثالي يسعى إلى التواصل مع الآخرين ويحب الحرية والسفر ويقدر التغيير والتجارب الجديدة وله قدرة فكرية قوية جداً ويعبئه العصبية وسهولة الانفعال ورنود أفعاله لا يمكن التنبؤ بها.

### القوس



مؤنس ومتسامح، ويمكن أن يتكيف بسهولة مع جميع الشخصيات يحب تحمل المخاطر معظم الوقت ويبحث باستمرار عن أحاسيس جديدة كما يعرف لغت الانتباه إلى موضوع ما، وسليباته أنه غير راض ولا يكتفي بما لديه.

### الميزان



السمات الرئيسية لهذا البرج هي البساطة والسحر والرونة، وهم يحبون البيئات السلمية وتجنب الصراع بأي ثمن الحب يحمل أهمية كبيرة في حياتهم، وسليباتهم أن بعضهم يكون ذا شخصية معقدة ومتناقضة وسطحية.

### الأسد



التصميم الذي تعرضه في أفعالك يجعلك مبهناً. لديك ميل لكل ما هو مرقع أو حتى ما هو مبهرج شخصية سخية بشكل عام، وتجذب التعاطف. لذلك لا تخفي غضبك إذا لم تحصل على ما تريد. أنت منضبط.

### الجوزاء



علامة فلكية مع شخصية متفتحة واجتماعية. وفي الوقت نفسه ذكي وغريب، ويجب أن تعلم أشياء جديدة ما يسمح له بالتحاق في العديد من المجالات، لديه شخصية فائرة على التكيف مع أي حال.

### الحمل



شخصية عفوية التصرف أولاً، والتفكير بعد ذلك، لا يعرف التردد، هو شخصية حيوية يمكن أن تذهب حتى في بعض الحالات للعنف، ويريد أن يجبر الجميع على نفس تفكيره. إنه قائد بارز وسريع جداً في قراراته.

### الحوت



العلامة قبل الأخيرة في الأبراج، يمثل الأمل والأحلام وهو ذكي ومثالي يسعى إلى التواصل مع الآخرين ويحب الحرية والسفر ويقدّر التغيير والتجارب الجديدة وله قدرة فكرية قوية جداً ويعبئه العصبية وسهولة الانفعال ورنود أفعاله لا يمكن التنبؤ بها.

### الجدي



هو شخص معقول جداً، ذو مزاج هادئ، قليل الغضب، لأنه يتجنب الاشتباكات، موفّق وصالح ومتفان يمكن الاعتماد عليه ويكره الخداع إلى درجة كبيرة، ولا يحب أن يحبط نفسه بعدد كبير من الأصدقاء، كما أنه يعشق الفكاهة والسكت.

### العقرب



برج متحمس يعيش ويشعر بالأمور بشكل مكثف، لديه مهارات تحليلية ممتازة وأحاساس شديد، يجد في قراره أفكار الآخرين يعرف كيفية السيطرة على غريزته، قد يعيهم الحساسية، ربما أيضاً الخبث والغيرة الغريبة.

### العذراء



من الشخصيات التي تنفخر إلى الثقة في نفسه، تشعر بالقلق باستمرار وتميل إلى الدراستات، حتى في الأشياء الصغيرة، خجول جداً، وذا منهجية واضحة ومبررصة وتريد أن تكون الحياة منظمة وتمتاز بالذكاء، والجدية.

### السرطان



الصفات الرئيسية لك هي الحساسية والحاجة إلى الحماية والأسرار، أعظم رغبة لك هي الحياة الأسرية المتناغمة حتى في بعض الأحيان، التي هي حب الهدوء، وتفضل الأشياء التي هي صحية وجيدة وفي نفس الوقت يعيد لك حساس بشكل مفرط قد يتحول إلى تشاؤم.

### الثور



شخصية عفوية - التصرف أولاً، والتفكير بعد ذلك، لا يعرف التردد، هو شخصية حيوية يمكن أن تذهب حتى في بعض الحالات للعنف، ويريد أن يجبر الجميع على نفس تفكيره. إنه قائد بارز وسريع جداً في قراراته.

## تحمل عبق الماضي الجميل

# «ملك السيارات»: أحلم برؤية هذه التحف تجوب شوارعنا

● بغداد، الصباح



داخل ورشته التي يتجاوز عمرها أربعين عاما في الحي الصناعي بمدينة الموصل، يتسجل مروان سالم بطلاء أحد جوانب سيارة من نوع «دوج»، وتكثف ورشته التي تعيد الحياة للسيارات الكلاسيكية بكمية كبيرة من السكارب، وقطع الغيار وأدوات أخرى وجدت طريقها إلى يديه الماهرة التي تقدم العربية بعد جهد متواصل وكأنها صنعت نوا..

## بعد فوزه في مهرجان تورنتو «نومادلاند» الاقرب للفوز بالأوسكار

● تورنتو، وكالات

الذهبي في مهرجان البندقية، وامتنح للفنان «نومادلاند» بعد عرضه العالمي الأول في مهرجان البندقية الذي أعقبه بعد أسابيع عرضان في تورنتو وفي كاليفورنيا أمام جمهور في السيارات على طريقة الأتراف إن. ويغوص الفيلم في عالم «سكان المطفورات» وهم الأميركيون الذين يمضون أوقاتهم في مركبات مستعملة، تزدني دور البطولة فيه الممثلة الفرنسية مايكودماند، الحائزة على جائزة أوسكار، مجسدة شخصية امرأة تخطط متفورة على لعبش حياة ترحال داخل مقطورة على هامش المجتمع الأمريكي. وحصل «نومادلاند» على جائزة الجمهور في مهرجان تورنتو، أكبر حدث سينمائي في أمريكا الشمالية، بعد نحو أسبوع من فوزه في 12 أيلول الجاري بجائزة الأسد

## السندباد البحري

يواصل الفنان محيي الدين خليفة العمل في مشنحة «السندباد البحري» منذ 2007 وما زال متواصلاً في إنجازها إلى الآن. وقال خليفة لـ «الصباح»: إنها من نوع الرليف - نحت بارز - مؤكداً: «تنتظم في سلسلة جداريات تروي قصة السندباد البحري». وأضاف: «وعتينا بين أربع وعشرين قطعة، على شكل سيناريو متتابع، تنصّب بواقع أربع قطع على كل واحد من جسور بغداد السبعة، مع شروحات باللغتين العربية والإنكليزية».



## مزاد علني لـ «زنايق الماء»

وهي تذيل أو ماتنت في مزهرية، بالإضافة إلى لوحات أخرى أجري الفنان تعديلاً عليها مثل لوحة «صقور الليل» لإدوارد موير



من المتوقع أن تحقق نسخة الفنان باتكنسي عن لوحة «زنايق الماء» لرسوم الانطباعية الفرنسيين كلود موني في مزاد «ساوندي» ما بين 3 إلى 5 ملايين جنيه إسترليني. وكان باتكنسي قد تخيل للوحة الاصلية الانطباعية مضيقاً إليها عربة تسوق ومشروط مرور. وذلك خلال معرض رسم في عام 2005.

وستبيع اللوحة الزينية على القماش في المزاد العلني في حدث مباشر سيقام وسط لندن في 22 تشرين الأول المقبل. اللوحة هي ضمن سلسلة لوحات تم عرضها تحت عنوان «اللفظ

الماضي الجميل، فيستعيد كل من ينظر إليها أو يركبها ذكرياته، ويأمل سالم أن يسود هذا النوع من السيارات في الوقت الحاضر، خاصة أنها تحمل الفخامة والدفقة في صنعها، ويعاني أحياناً من صعوبة في الحصول على بعض قطع الغيار النادرة. ويوضح بين فترة وأخرى أجمع مع هواة تلك السيارات في بغداد، والبصرة والعمارة، لعرض آخر ما تم تجديده من السيارات، وتبادل الخبرات حول نجاح الحرفة واستمرارها. وأكد سالم وهو يرفع الغطاء عن سيارة أعادها للحياة من جديد، أستطيع أن أقوم بصنع واحدة من تلك السيارات لو توفر لي الدعم الكافي والأدوات التي احتاجها، اعتبر أي عرض داخل الورشة ذروة بالنسبة لي.



حسن العائني

## المصباح السحري

استأثر مصباح علاء الدين ومآرده المغرقت القادر على تحقيق الطلبيات المستحيلة باهتمام حياتي كبير حتى أصبح من التراث العالمي الذي تعاطفت معه الشعوب جميعها بدون استثناء، فهو أشبه الترافعت والمراهقات الوصول إلى أحلامهم العقيمة، وقيل ذلك فهو مفردة أكثر من نكتة الموروث الإنساني وحكاياه، ولذلك لن نستغرب إذا ما سلطت السينما خاصة العربية والهندية المزيد من الأضواء عليه، لانه المنفذ وحال العقد ورأس مال الفلمين!

لا أغالي أبداً ولا أبالغ إذا قلت أن هذا المصباح العجيب لم يترك زاوية إلا ونفذ إليها، مؤكداً حضوره في الأمثال وحجرات الناس والطرائف والنكات، وأنا شخصياً أخطف أكثر من نكتة يتولى بطولتها المآرد، وكنت أتمنى رواية بعضها لولا ضيق المساحة. على أن أطرف أو أغرب مجال اقتحمه المصباح السحري هو مجال السياسة، وظلة الفعل الشعبي العراقي سلاحاً سلبياً من أسلحة المعارضة وكنته سلاح مؤثر حقاً.

فهل طرفة قديمة تقول: إن العراقيين ضافوا ذرعاً من النظام السابق وظلمه وتكتاورية، وإن مجموعة منهم حصلت على المصباح وقامت بدعك، فظهر المآرد الشعبي وهو يردد عبارته المعروفة ( شبيك ليك) فطبلوا منه تخلصهم من الظلم والتكتاورية ولم يخيب رجاءهم، غير أنه طلب منهم عشر دقائق فقط لانجاز المهمة، ولكن الذي حدث هو أن الشبح اختفى عشر سنوات، ولم يظهر إلا بعد العفو الذي أصدره المقيور صدام عن السجناء، في أيامه الأخيرة، حيث تبين أنه كان مع المعتقلين!

وفي هذا الطار نفسه، يروي بأن مجموعة من العراقيين - وهذه الرواية بعد بسقوط النظام - طلبت منه بناء جسر ذي طابقين يربط بين بغداد وبكين، فاعتذر المآرد لأن مثل هذا المشروع صعب، وصعب جداً، وسألهم أن يطلبوا شيئاً مستكناً أو معقولاً وأن يشرد عن تنفيذ، وهنا طلبوا منه تخلص البلد من الفساد المالي والإداري وكشف (الحرامية) التي يسرقون من وراء الستار وباعطية قانونية، وعرضهم على المواطنين عبر الفضائيات لكي يشعروا بالسعادة ولو مرة واحدة في حياتهم، فسكت المآرد الشعبي قليلاً وهو ( يسرك) يسدا بيد، وتامل الطلب على مهل وداوره في رأسه قبل أن يرد عليهم، يا أخوان هل تريدون الجسر بتطبقين أو ثلاث طبقات؟

ملاحظة: اعتذر للفراغ الكريم، فانا لست متأكداً إن كان الجماع قد طلبوا منه تخلص البلد من الفساد المالي أم من الحاصصة.

تجسد الفنانة بسمة شخصية طيبة نفسية تحاول إيجار علاج لأحد الأشخاص ليخطي أزمته العاطفية في فيلم قبل الأربعين. تدور أحداث الفيلم في إطار الفانتازيا، حول مخاوف الأشخاص والرعب النفسي الذي يتعرضون له بسبب عدم استقرار حالاتهم العاطفية.

## يوم في حياتي

## شنيشل:

## خسارة كوريا الشمالية

## الأسوأ في حياتي

● بغداد، رشا عباس

عبد الكاين راضي شنيشل، الخسارة من كوريا الشمالية، أسوأ مباراة خاضها في حياته الرياضية: لأنها سبب عدم التأهل لكأس العالم 1996 في أمريكا مؤكداً: «كانت الظروف مؤاتية والفريق في أفضل حالاته، لم يتحسن في التصفيات، إلا في هذه المباراة». وبين: «لو تسألني أي لاعب شارك كونهما قتل حلم جيل كامل ويعدها لم تأت فرصة مثلاً» مضيقاً: «كُن تنفي كرة القدم عرضة للخسارة والفوز وعيشاً تقبل المتوقع وغير المتوقع والاستفادة من القرص التي يمكن تجنب ضياعها». وتابع: «كانت شنيشل: اللاعب أثناء المباراة محمل بضغوطات أبرزها أرضاء الجمهور»، مستخدماً: «سعيد باختياره ضمن منتخب آسيا 1996، ملأ عالياً نجوم العالم في ذكرى عودة مارك كورك إلى الصين».

## بسمة

طبيبة نفسية

## «حوار» تفتح أبوابها

تستعد قاعة «حوار» للفنون لفتح أبوابها نهاية ليلو الحالي أمام الفنانين والمعارض التشكيلية والفنون اتقافية. وقال مدير القاعة الفنان داسم سبتي: «استمرونا فترة الحظر بتجديبات وترقيص بمفاصل العمل في «حوار» مستعدين لمجموعة من المعارض على جدول منهاجنا، ملتزمين بتوجيهات خلية الأزمة» مؤكداً: «سنشهد القاعة معارض للفنانين، على الطائي ووضاح مهدي وصبا شاكر حسن آل سعيد ويسرى العبادي وآخرين إضافة إلى معرض يضم مختارات من أعمالهم ضمن مدرسة أتقعة الفن».

ولوحة مارلين مونرو ولاندي ورومل. وقالت هيلينا نيومان من دار سوني: «طالما اعتبرت لوحة موني تلك ذروة الحركة الياباني يمكن التعرف عليه على الفور في جيفروني مشهداً متكرراً في أعمال الفنان خلال العقود الثلاثة الأخيرة من حياته».

مضيفة إن لم يبق اليوم سوى واحدة أو اثنين من تلك اللوحات المهمة في يد القطاع الخاص بينما تقام تلك المجموعة المرموقة في العالم في المتاحف، بسا في ذلك متحف مونيوتيان في نيويورك والعرض الوطني بلندن.